مدير الجريدة وصاحب الامتياز
فرحات حشاد
الادارة
نهج سيدي علي عزوز - زنقة
سيدي عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

صوت العمل

الاتحاد العام التونسي للشغل

لسان الاتحاد العام التونسي للشغل

السبت ١ رجب الاصب ١٣٦٧ الموافق ٩ ماي ١٩٤٨ — السنة الثانية — العدد ٣٤ — الثمن ١٠ فرنكات

كلمة الاتحاد العام

اذا الشعب يوما اراد الحياة ...

المحقق ان الامة التونسية اصبحت تشعر بمكانتها وعزتها وتعمل لتشييد صرح مستقبلها الزاهر

حقا ان الشعب التونسي العامل اصبح يحتل مكانه في صفوف الشعوب الناهضة وفي طليعة الامم المكافحة في سبيل التقدم والازدهار

وحقا ان الطبقة العاملة التونسية اصبحت تفتك منصبها في ميدان المعارك الاجتماعية وتفوز بالنصر في نضالها ضد سياسة التفوق الراسمالي الجائر والاستبداد الاستعماري الممقوت

لقد كانت مهرجانات عيد الشغل برهانا من اعظم البراهين التي اقامها الاتحاد العام التونسي للشغل بجميع فروعه بداخل القطر عن حيوية الشعب وتطلعه الى الرفعة والسعادة ودحض بها دعاوي المغرضين اولئك الذين يريدون التشبث بمبادي التسيطر والقوة المخالفة للعدل. فظهرت جنود الاتحاد الجرارة في نظامها المحكم وسارت تطوف الشوارع وتخترق الانهج بكافة مدن الايالة وحتى بالمداشر ومراكز العمل الفلاحية وجبال المناجم والمناطق العسكرية حتى اهتزت لها البلاد وابتهج بها الناس جميعا واندهش الخصم واخرس لسان العدو والحسود وافتخر الشعب باشباله العمال الذين رفعوا راس البلاد عاليا وقاسموا العالم احتفاله بعيد النهضة والثورة الاجتماعية

فهل تستمر الحكومة التونسية بعد ذلك على عدم اكتراثها بحقوق العمال وبمطالبهم الحيوية ؟

وهل تتمادى الادارة على تغافلها واهمالها لمصالح الطبقة العاملة ؟

وهل تجعل حدا لاصحاب الشركات الراسمالية لوقاية الاضطرابات الاجتماعية ؟

وهل تصغى الى مطالب العمال لعاجله ؟ وتنتهي من درسها وتنجزها ؟

وهل تهتدي الحكومة الى الاعتراف بحقوق الشغل واعتبار الشغالين وتقديرهم حق قدرهم ومنحهم وسائل العيش التي تتفق وكرامتهم البشرية ؟

نتساءل ... ونحن نعلم ان الجواب عن اسئلتنا هاته لا يكون إلّا بتغيير الوضعية الاجتماعية بالبلاد. وما تكونت الحركة النقابية إلّا من اجل ذلك وسنعمل على تحقيق هذا الغرض

اصبحت طبقتنا العاملة منظمة قوية عتيدة واصبح اتحادنا العام اتحادا متينا لا يرضى بالمناصب المنقوصة في الدواليب الرسمية التي يرجع اليها مصيرنا الاجتماعي وما اليه وقد دلت مظاهرات اول ماي على عظمة الاتحاد وعلى المكانة التي يحتلها في الاوساط الشعبية بكامل انحاء القطر.

فهلموا ايها الشغالون ! هلموا بنا دوما الى الامام والى المعالي والى السعادة والهناء !

ان الشعب قد وضع فيكم ثقته لتنهضوا به الى المستوى الاجتماعي وهو من ورائكم يحمي ظهركم ويؤيدكم في كفاحكم الذي هو كفاح الامة في سبيل نهضتها وازدهارها

فكونوا عند حسن ظنها لتكون بكم فخورة مرفوعة الراس وحققوا لانفسكم الرفاهية بانتصاركم على المستثمرين اعداء الانسانية

فرحات حشاد

مظاهر القوة والعظمة تتجلى في استعراضات عيد الشغل الرهيبة

الاتحاد العام التونسي للشغل يبرهن عن حيوية الطبقة العاملة التونسية وعلى استعدادها لمواصلة كفاحها في سبيل النهضة وابادة الاستعباد البشري

١٠٠٠٠٠ عامل يطوفون بشوارع المدن والقرى

بكافة انحاء القطر وراء اعلام الاتحاد معبرين عن رغائبهم الشرعية

مقتطفات من خطاب الاخ حشاد

ايها الشغالون في هذا اليوم يحتفل العملة في كافة انحاء العالم بعيد الشغل العظيم عيد الكفاح والنهضة الاجتماعية

اني باسمكم احيي جميع الشغالين في العالم ونعلن لهم اننا سنكافح حتى نفوز على راس المال المستبد. وفي احتفالنا هذا معنى سام نقيم به الدليل على اننا من الشعوب التي نصبو للحرية والنهوض الاجتماعي

من ماي ٤٧ الى ماي ٤٨

انه يجب علينا استعراض الحالة التي نحن عليها ونتائج كفاحنا النقابي من ماي ٤٧ الى يومنا هذا وهل حققنا مطالبنا في العام المنصرم

تمثيل الاتحاد باللجان

وفي مقدمة المطالب: الاعتراف الرسمي بالاتحاد لكي يمثل سائر العمال في جميع اللجان واليوم نرى ان الاتحاد هو المنظمة الوحيدة التي تسيطر على مصير البلاد كلكم تعلمون وان الامور الاجتماعية لاسبيل لتقدمها الابعد اطلاع الاتحاد عليها واعطاء كلمته فيها لان الاتحاد اصبح الرمز الوحيد للكفاح والنهضة الصادقة التي يقصدها الشعب

البقية على الصفحة ٣

من خطاب الاخ البشير بن الاغا

لغرة ماي معان جمة، وان العملة اعتبروه يوم عيد لهم لانتصارهم فيه على رأس المال المعزز بالجيش والبوليس والحكومة من ورائهم تساندهم.

واحتفال طبقتنا العاملة بهذا اليوم سيبقى خالدا معلنا ان العملة لم يفقدوا فكرة التضحية والمقاومة لكل من يحاول الاعتداء عليهم.

ثم انتقل الى المحاسبة عن الاعمال التي انجزت في هذا العام اي من غرة ماي ٤٧ الى غرة ماي ٤٨ معددا الاعمال الجبارة التي قام بها الاتحاد.

من خطاب الاخ الحبيب المكي

يجدر بالمتوظف التونسي ان يبرهن لبقية متوظفي العالم بانه مشارك لهم في عيد الشغل العالمي، غير ان كفاحنا النقابي يخالف كفاح بقية النقابات بالعالم اذ هم لا يطالبون إلّا بالمادة اما نحن فنطالب بما هو اسمى لاننا مهددون بخطر جسيم مفقود بالبلدان الاخرى مهددون بالزوال من ادارة بلادنا المملوءة بجيش عرمرم من الموظفين والموظفات الاجانب

ان تحسين المرتب امر ثانوي وبالعرض بالنسبة لنا اما مطلبنا الاساسي فتسيير اداراتنا بانفسنا خصوصا وقد اظهر الموظف التونسي مقدرته وكفاءته اثناء الاضراب الاخير

من خطاب رئيس الجامعة الاخ محمود الخياري

باسم الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين احيي جميعكم. وقال ان الاخوان الذين سبقوني لم يتركوا لي ما اقول ولكن اقول لكم شيئا واحدا ان المتوظفين التونسيين قد تحصلوا اخيرا على قانون خاص للوظف التونسي وان لجنة ستجتمع للنظر في هذا القانون وستبين الجامعة المطالب الشرعية التي يتطلبها الموظف التونسي والتي تماطل الحكومة في اعطائها ومطلبنا الوحيد هو جعل الادارة للتونسيين وحدهم ولغتها تونسية لا ان تملا بجيش خليط من جميع الاجناس وسنصل بحول الله الى غايتنا بفضل اتحادكم

من خطاب الاخ بو الاكباش

حيي العملة وقال: ان حفلة ماي هي حفلة الشغالين ونحن عملة تونس هل يحق لنا ذلك من جهة نعم ومن اخرى لا. لان رجالا من الاتحاد قتلوا (وكبر ثلاثا) ورجالا من الاتحاد في السجون يلزم سراحهم لانهم ضحوا فافتخرنا بتضحيتهم. نحن نطالب بشيء حيوي ليعيش الشعب ولا يموت جوعا وعند ما طالبنا ضربونا بالرصاص وسجنونا

ان الحياة والمستقبل بايدينا وبايديكم انتم ايها العملة يلزمنا السير الى الامام وافتكاك حقوقنا المغصوبة من الاستعمار المعاون لراس المال يلزمنا الحرية والرفاهية. ونقول هذا بكل صراحة. كلكم يعلم لماذا لم نشارك المتوظفين الفرنسيين في اضرابهم، لان لنا دما تونسيا يجري في عروقنا وننظر لى اخواننا من التونسيين الذين يبيتون على الطوى ويموتون جوعا. ان التونسي قادر على تسيير ادارات بلاده بنفسه بدون مشاركة الاجنبي ولكنه لم يمكن من ذلك وعند ما ذهبنا اخيرا لفرنسا تبين لنا ان مسالة الاضراب ما هي إلّا مناورة سياسية

ملخص أقوال الخطباء

الاخ النوري البودالي يفتتح دور الخطابة

بعد ان افتتح الاجتماع بتحية الجماهير قال ما ملخصه:

في هذا اليوم المبارك يحتفل العالم بعيد غرة ماي عيد الشغالين وفي نفس اليوم يرحب بكم الاتحاد شاعرا باخلاصكم ومفتخرا باستعدادكم للاستمرار في الكفاح لتحقيق النهضة الاجتماعية والتنعم بالرفاهية والحرية وباتحادكم في هذا المظهر العظيم الخالد في تاريخ العامل التونسي فنحن نحتفل بعيد الشغل مثلما يحتفل به النقابيون في جميع انحاء العالم

... ويختتمها

وعند انتهاء الخطباء من خطبهم وقف الاخ بودالي قائلا:

لقد شعرت طبقة العملة التونسية بقواها ونظمت صفوفها وكافحت في سبيل حقوقها وانه ليوم خالد في تاريخ الشعب والبلاد التونسية تجلت فيه قواكم ونضجكم ورشدكم.

الى الامام فالمستقبل لنا !



منظر الاجتماع الجبار التاريخي بطحاء الحلفاوين

الاتحاد الجهوي بتونس

مهرجانات غرة ماي ١٩٤٨

بلاغ

وقع هاته السنة احياء غرة ماي بحاضرة تونس باحتفالات رهيبة جدا ظهر فيها بايضاح النضوج النقابي العظيم وانقياد الشغالين وعزمهم على الدفاع عن حقوقهم والتحصيل على رغائبهم الشرعية وقد سجلوا بدون شك ان الاتحاد العام التونسي للشغل هو اعظم منظمة نقابية بالبلاد التونسية التي تمثل الطبقة العاملة

بدأ الاحتفال بتجمع الشغالين امام دار الاتحاد العام واصطفت النقابات كل واحدة خلف معلقاتها ولوائها ولوحاتها التي رسمت عليها مطالبها . . الخ ومن الثامنة والنصف الى الحادية عشر والنصف تجول الشغالون في عدد يبلغ خمسين الف نسمة وقد مر الاستعراض بباب البحر ونهج الجزيرة فشارع باب الجديد فشارع باب منارة فالقصباء فباب البنات . فبطحاء باب السويقة فشارع لندرة (فالباساج) فشارع مدريد وباب الخضراء حتى وصل الى الحلفاوين . وقد زينت البطحاء المكتظة بجماهير العملة ولم تسعهم حتى تسربوا الى جميع الانهج المجاورة وانتظم الاجتماع الرهيب تحت رئاسة الاخ النوري البودالي وتداول الخطباء على المنصة من بينهم الاخوان البشير ابن الاغا والحبيب المكي وفرحات حشاد ومحمود الخياري وصالح ابو الاكاش .

وفي الختام وقع التصويت بالاجماع على لائحة قدمت الى جامعة النقابات العالمية والى المراجع العليا

وعلى الواحدة والنصف بعد الزوال زار قادة الاتحاد العام وفي مقدمتهم الاخ فرحات حشاد . المطابخ الشعبية بباب الخضراء وباب الجديد وقدموا الطعام الى المنكوبين وفي بقية كامل اليوم اقيمت مهرجانات رياضية بملعب ڤامبطا حضرتها الاف من المتفرجين كما قدمت رواية تمثيلية بالمسرح البلدي كان الاقبال عليها عظيما .

وعرض شريط سينمائي وحفلة موسيقية مجانا وقد كان النجاح عظيما في الحفلتين .

والاتحاد الجهوي بتونس يشكر كافة الشغالين وجميع نقاباتهم التي شاركت في احتفال عيد الشغل كما يبعث باحر تشكراته الى كافة المنظمات التي شاركت بنصيبها الاوفر في تجميل عيد الشغالين مما ادخل سرورا عظيما على الشعب ، ونخص بالذكر الجمعيتين الموسيقيتين « الناصرية » و « الاسلامية » و « اتحاد الجمعيات الرياضية التونسية » « كالناصرية » و « النجم الرياضي لحلق الوادي » و « الشبيبة الرياضية الاسلامية » و « المستقبل الاسلامي » و « الاحد عشر السود » و « الشبيبة الرياضية المطوية » والملاكمين الهادي بالحاج والبطل التجاني وحسن المرساوي وقد تراسهم بطل الشمال الافريقي ابراهيم الشاب

ويشكر الاتحاد الجهوي بتونس جميع الصحافيين الذين حضروا الاحتفالات والمركز السينماتوغرافي والسيدة بيسي موزعة الافلام والمصورين السادة عصمان ومونتفوري والقلمي الخ وخاصة نقابة الممثلين والممثلات والموسيقار الباجي السرداحي والمغنية اسمهان التونسية وعملة السينما والمسرح الذين عملوا بالمناسبة في يوم غرة ماي وجماعة حفظ الامن وفرق الاناشيد الراجع لهم الفضل في نجاح هاته الاحتفالات

والاتحاد الجهوي بتونس يأسف لعدم تلبية دعوته من طرف جمعية « الرشيدية » الموسيقية التي رفضت المشاركة في الاحتفال بعيد الشغل ورئيسها المولى الوزير لم يرحظا لهذا العيد كما ان الاتحاد الجهوي بتونس يسخط على الموقف المشين الطائش الذي سلكته احدى الصحف السيارة في صباح يوم ٢ ماي وذلك في وصفها الخيالي الغالط لمهرجاناتنا الذي برهن على عدم تروٍ ممقوت لجريدة تحترم نفسها .

الكاتب العام

لائحة

ان شغالي القطر التونسي المجتمعين يوم غرة ماي ١٩٤٨ بنداء من الاتحاد العام التونسي للاحتفال بعيد الشغل العالمي -

يوجهون تحيتهم الاخوية الى الطبقة العاملة المكافحة لانتصار الهدف النقابي السامي ويتضامنون مع كافة الشغالين بالدنيا في متابعة الحركة الشغيلة بلاتوان حتى تضمن لكل الشعوب الرفاهية والازدهار والحرية والسلام

والطبقة العاملة التونسية ، تعبر بمناسبة الاحتفال بذكرى الثورة الاجتماعية الكبرى لكافة الاخوان الذين سقطوا اثناء هذا الكفاح الشريف ضد قوات راس المال عن اعترافها بالجميل لهم وتوجه لهم تحية اخوية خالصة للتضحية التي قدموها راضين في سبيل النهضة الاجتماعية الحقة ببلادنا وبسائر الاقطار -

والشغالون المتحدون داخل منظمتهم النقابية الكبرى « الاتحاد العام التونسي للشغل » يحققون بمناسبة هاته الذكرى عزمهم الراسخ على تماديهم في الكفاح حتى يبلغوا الغاية التي سطرها لهم المبدأ النقابي رغم كل العراقيل التي يبثها راس المال المستعمر الذي يريد ابقاء الطبقة العاملة وجماهير الشغالين في البؤس والعبودية -

والطبقة العاملة تنادي على رؤوس الاشهاد بانها عازمة عزما كليا على تشديد كفاحها الاجتماعي لتفتك جميع حقوقها ولتضمن مستقبلا لائقا بها -

وفي هذا اليوم غرة ماي ١٩٤٨ تحتج الطبقة العاملة التونسية التي تضم جميع عناصر الشغالين والموظفين والمستخدمين والاجراء من جميع مناطق العمل وبجميع الميادين ضد عدم تمكينها من مطالبها الشرعية وتفضح التهاون الممقوت الذي تسلكه السلط العمومية في درس القوانين الاجتماعية وتطبيقها حتى تضمن لبلادنا نهضة حقة فعلية سريعة - وهي تحتج بكل شدة ضد سياسة غلاء المعيشة التي تعجز بصورة مخطرة مقدرة الاجراء على الشراء وضد البطالة التي تزداد تفاقما وانتشارا فيزداد معها البؤس والمجاعة وضد سياسة تأييد الشركات الكبرى التي تغنم ارباحا فاحشة على كواهل شعب بائس فقير . وضد العراقيل العديدة المبثوثة في طريق النهضة الاجتماعية في ميدان الفلاحة - الخ

وان المحتفلين بهذا العيد يلحون في تعويض النظام الحالي بالادارات بانشاء قانون تونسي للوظيفة العمومية وذلك :

- لتمكين التونسيين من الادارة المباشرة الفعلية للامور الادارية ببلادهم حتى يجعلوا من الادارات التونسية مؤسسة تعمل لفائدة الشعب ومسؤولة على اعمالها لديه

- ولتضمن ادارة سليمة لميزانية الدولة تحت مراقبة ممثلين حقيقيين للشعب

- ولتضع حدا لاحتلال الادارات من طرف غير التونسيين الامر الذي يضر بلغتنا - ومالنا ومصالحنا العامة -

والطبقة العاملة التونسية تطالب من جديد بكل قواها بتقدم التشريع الاجتماعي ببلادنا حتى يكون نظام الشغل ملائما للعمال فتحقق بذلك لهم حياة احسن ، وتخص بالطلب ايجاد سلاح اجتماعي ومنح للبطالة وصناديق للشيخوخة ومجالس التحكيم « برودوم » كوضع حد للطرد الاستبدادي المتكاثر وللخصام المتعدد في ميدان الشغل - ولتحسين المنح العائلية وتعميم جميع القوانين الاجتماعية على عمال الفلاحة .

والشغالون بالبلاد التونسية يجددون عزمهم على متابعة عملهم في خصوص قائمة مطالبهم المذكورة آنفا لتحقيقها كلها ، وعلى تعزيز وتقوية سعيهم في هذا السبيل وعلى ان يكونوا مخلصين دوما للمهمة النقابية السامية العظمى ، متابعين هكذا الكفاح الشريف تسودهم فكرة التضحية التي هي المعنى الاساسي لعيد الشغل العالمي -

رئيس الاجتماع : النوري البودالي

تلغراف

رئيس اللجنة التنفيذية للجامعة النقابية العالمية

رومه

ان الطبقة العاملة المجتمعة للاحتفال بعيد الشغل تبرهن على تضامنها مع الطبقة العاملة العالمية في كفاحها ضد الراسمالية والاستعمار - وتحيي روح الاخوان ضحايا القمع في الكفاح الاجتماعي وتؤيد مطلب انخراط الاتحاد العام التونسي للشغل في سلك الجامعة النقابية العالمية.

رئيس الاجتماع

النوري البودالي

الاتحاد الجهوي بصفاقس

٢٠،٠٠٠ عاملا يشاركون في استعراضات عيد الشغل

ليلة العيد

مساء الجمعة ليلة غرة ماي ١٩٤٨ لبس نادي الاتحاد الجهوي بصفاقس حلل الزينة لاقتبال عيد الشغل فكنت ترى الاعلام ترفرف والفوانيس الكهربائية تضيء ارجاءه والعملة والمتوظفون يتقاطرون زرافات ووحدانا وعلى الساعة العاشرة والنصف القى الحازم الناشط الاخ عبد العزيز بوراوي امين مال الاتحاد مسامرة قيمة حول تاريخ الحركة النقابية المستقلة وما لاقته في طريقها من العقبات التي انتصرت عليها بفضل ايمان وعزيمة القادة النقابيين ودام القاؤها نحو الساعة وبالانتهاء منها تفرق الجمع على موعد اللقاء غدا صباح يوم غرة ماي

يوم العيد

وما ان بزغت شمس يوم السبت واشرقت بنورها البطاح حتى بدأت حركة الاستعراض الذي سيقام احتفاء بعيد الشغل فكنت تشاهد العملة زرافات ووحدانا يتزاحمون بالمناكب للدخول لدار الاتحاد وكل عامل يتصل بمسيري نقابته وعند ما يتزود من التعليمات اللازمة يبارح النادي الى مكان التجمع وهو الباب الجبلي وعند ما قاربت الساعة الثامنة بدأ القادة النقابيون برفع اعلامهم والواحهم الحاملة لاسم النقابة او لمطالب عامة

ولما تكامل الجمع وحضر كافة العملة والمتوظفين بدأ مسيرو الاستعراض بتنظيم الصفوف وترتيب النقابات والالواح التي تجاوزت الخمسين فهاته مكتوب عليها اسم الاتحاد الجهوي واخرى نقابة الكراطية واخرى نقابة كتبة ادارة العمل واخرى نقابة دلالة سوق الجمعة واخرى نقابة مدرسي الجامع الاعظم واخرى نقابة الصحة العامة واخرى نقابة السكك الحديدية واخرى ... واخرى . . .

ثم نظمت النقابات خلف بعضها بعضا وعندها صدر الاذن من مسيري الاستعراض بابتداء المسير فتقدم الجميع حامل العلم التونسي ثم حاملو علم الاتحاد الجهوي ثم اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الجهوي يتوسطهم مندوب الاتحاد العام الاخ الطاهر بن سعيد ونجل زعيم نقابيي صفاقس رهين السجون الاخ الحبيب عاشور ثم فرقة الاناشيد التابعة لنقابة الكراطية ثم النقابات الواحدة تلو الاخرى فكنت لا ترى من شدة النظام ودقته عندما استوت الصفوف على مد البصر إلّا خطا واحدا فيالـه من مظهر نظام عجيب يشكر عليه منظموه شكرا جزيلا .

ثم سار الجمع على الساعة التاسعة على نغمات الاناشيد مخترقين شوارع البلد وسط الجماهير الغفيرة المحتشدة لحافتي الطريق والتي ملأت الدنيا تصفيقا وهتافا بحياة الاتحاد العام والاخ الحبيب عاشور الى ان بلغوا الى قاعة الافراح اين وقع الاجتماع الرهيب فدخلها من تيسر له الدخول من العملة والمتوظفين وبقي البعض بالطريق بحيث ان القاعة على سعتها لم تكف لا هي ولا سقيفها ولا جنينتها لوقوف الجيش الجرار من المتوظفين والعملة المقدر بنحو العشرين الف عامل ومتوظف .

عبد العزيز بوراوي

وعندما اكتظت القاعة والجنينة والسقيف بالقوافل النقابية صعد المنصة اعضاء الهيئة الادارية ومندوب الاتحاد فوقف امام مضخم الصوت الاخ عبد العزيز بوراوي واقترح على الحاضرين اسناد الرئاسة الشرفية للفاضل الزكي المدرس الشيخ الحاج محمد الفراتي والرئاسة الفعلية للاخ الطاهر الشعبوني فوافق الحاضرون بالاجماع .

الطاهر الشعبوني

وعلى اثر ذلك وقف شعبوني فشكر الحاضرين ثم خاطب الموظفين والعملة عن عظمة هذا الاحتفال الرهيب ونتائجه واسبابه معرجا عن الحوادث المؤلمة التي وقعت ٥ اوت

محمد كريم

واحال الكلمة الى الشاب الحازم الاخ محمد كريم نائب الاخ الحبيب عاشور في ادارة الاتحاد الجهوي فقام هذا بين عاصفة من التصفيق والقى كلمة قيمة حول عيد الشغل معرجا عن ٥ اوت ونتائجها ذاكرا انه سيترك الحديث عن الاعمال العامة لممثل الاتحاد العام

الطاهر بن سعيد

وما ان بارح مكانه حتى احتله الاخ الشعبوني ووجه الشكر للاخ كريم عن كلماته ثم احال الكلمة الى مندوب الاتحاد العام الاخ ابن سعيد فقام هذا بين عاصفة التصفيق وافتتح خطابه قائلا

اخواني الاعزاء

باسم الاتحاد العام التونسي للشغل احيي ارواح شهداء حركتنا النقابية المباركة الذين سقطوا في ميدان الكفاح النقابي وارجوكم الوقوف صامتين دقيقة واحدة تحية لارواحهم التي ترفرف علينا الآن فمرت دقيقة صمت رهيب كان القوم فيها خاشعين ثم تم خطابه قائلا :

اخواني في يومنا هذا يحتفل كافة العملة بانحاء المعمورة بعيد الشغل العالمي ؛ كما نحتفل به نحن معاشر العملة بتونس فنحن واياهم في هذا الاحتفال سواسية ، اليس يومنا هذا يوم عيد وما حفل العيد الا لذلك

لكن هاته الاحتفالات وتلك كما يكسوها الفرح والمرح والسرور والحبور يكسوها الحزن على اخوان سقطوا في ميدان الكفاح

فنحن نحتفل الآن بيومنا هذا والحزن يقطع منا نياط القلوب والاسى يمزق الاحشاء : على اخوان لنا اعزاء سقطوا في ميدان الشرف ولم يمض على فقدهم ٩ اشهر ، سقطوا في ميدان الدفاع على الخبز وعلى كرامة التونسي وانه لشرف اثيل واي فخر اعظم من ان يدافع الرجل عن كرامته المداسة وعزته المساوبة

لقد فقدنا اخوانا لنا اعزاء علينا ذهبوا ضحية الظلم والعسف والجبروت ، ضحية الاستبداد والطغيان والبغي ، ضحية راس المال الذي عاث في الارض فسادا وسخر لخدمته وتنميته الاشباح وما كفاه ذلك حتى فتك بالارواح

فكيف اخواني وهاته حالتنا يمكن للفرح ان يطرقنا وان كنا في يوم عيد

زد على ذلك ان الظلمة الطغاة لم يكفيهم ذلك حتى اضافوا عليه نافلة اخرى فاصدروا حكمهم على اخوان اخرين اعزاء علينا بالسجن والتغريب وفي طليعتهم العامل المخلص وروح الحركة النقابية بالجنوب الاخ الحبيب عاشور نفس الله كربتهم جميعا

اولئك اخوان لنا استشهدوا في ميدان الشرف ضحية الجبروت المسلح . وهؤلاء اخوان سجنوا ضحية الاستبداد كل ذلك في سبيل الدفاع عن الكرامة والحرية المداسين وفي سبيل التحصيل على الاجر الحيوي الادنى لحياة العامل وعائلته ...

اما نحن فسائرون على منهجنا المسطر فالقافلة تسير ولا يغير طريقها العقبات والكوارث

وما احتفالنا هذا العظيم الا دليل قاطع على اننا لم نسلك غير طريقنا الذي خططناه لانفسنا

تمثيل الاتحاد

هذا وقد خطونا خطوات شاسعة نحو الوصول الى هدفنا منذ غرة ماي عام ١٩٤٧ الى التاريخ

فقد مثل اتحادنا العام في جميع اللجان التي كان مقصيا عنها وذلك بفضل المجهودات الجبارة التي بذلها الاتحاد لتمثيله بها وانتم على علم من ان الاطوار التي مرت بنا للحصول على هذه الرغبة رغم المقاومات الشديدة والعراقيل المتعددة التي نصبت اشراكها في طريقنا ولكن بفضل ثباتنا وشدة عزيمتنا امكننا الاتصال بحقنا المسلوب ومثل الاتحاد في تلك اللجان على اختلاف انواعها

حوادث - ٥ - اوت

ثم تحدث عن الاضراب وعن حوادث يومي - ٤ - ٥ - اوت وعن نتائجها واسبابها ذاكرا ان المقصد الاصلي من احداثها هو قطع خط الرجعة بالاتحاد العام ولكن بفضل ثبات القادة واخلاص العملة امكن لنا ان ان نجتاز هاته العقبة ونخرج بالاتحاد العام الى ساحل النجاة

تدعيم الحركة النقابية

ثم انتقل الى بيان ما وصلت اليه الحركة النقابية في القطر التونسي وكيف انها عمت المداشر والقرى و(القربيات) وانها تخطت المناطق الفلاحية جميعا والمناطق العسكرية ذاكرا الرحلات التي قام بها الزعيم النقابي الاخ فرحات حشاد في تلك الجهات النائية والتي نجحت كل النجاح

مقاومة المجاعة والبطالة

ثم انتقل الى اعمال الاتحاد نحو ازالة البؤس والبطالة عن هذا الشعب العامل المسكين وانه سار في طريقه هذا الى النجاح بحول الله

مقاومات الشركات الرأسمالية

ثم تحدث عن الشركات الرأسمالية واعمالها الفاشمة وكيف انها تسلب البلاد خيراتها مع عدم استفادة البلاد من ذلك بل تتحمل الميزانية غرامات فادحة لتلكم الشركات على خسائرها المدعية لها طالب الحاق تلك الشركات باملاك الحكومة التونسية حتى يمكن للبلاد ان تخرج من هاته الازمات المتعبة عنها

الوظيف العمومي والادارات التونسية

وكانت خاتمة المطاف حول قانون الوظيف العمومي التونسي واعمال الجامعة العامة للموظفين التونسيين الجبارة لفائدة ذلك

ثم ختم خطابه بقوله : ليحي الاتحاد العام التونسي للشغل

ثم قام رئيس الاجتماع وشكر مندوب الاتحاد العام باسم الاتحاد الجهوي بصفاقس على خطابه القيم وتلى على الحاضرين لائحة عامة وبرقيتين احداهما للجامعة العالمية والاخرى للاخ الحبيب عاشور تعبر عن تضامن العملة المجتمعين معه وتالمهم لاله وافق على جميعها الحاضرون بالاجماع

ثم تنحى عن الميكروفون وحل محله منظم المهرجان والاستعراض الاخ عبد العزيز بوراوي فطلب هذا من الجميع بالخروج من القاعة حسب النظام الذي دخلوا عليه واعلمهم بان الاستعراض سياخذ طريقه في الرجوع لمكان التجمع الاول من غير الطريق التي جاءوا منها فخرج الجميع طبق النظام السالف واستأنف الجمع سيرهم كالعادة الى ان بلغوا الباب الجبلي وكانت الساعة اذذاك الثانية عشرة والربع وهناك اذن منظم الاجتماع الجميع بالتفرق وانتهاء المهرجان فرجع حاملو الاعلام والالواح باعلامهم لمركز الاتحاد الجهوي .

زيارة شهداء حوادث ٥ اوت

وقصد الباقون زرافات ووحدانا المقبرة اين دشن النصب التذكاري الرخامي لاسماء اموات حوادث ٥ اوت وقرئت فاتحة الكتاب على ارواح الشهداء وتفرق الجمع على نحو الساعة الواحدة وبذلك انتهى الاحتفال الفخم بعيد الشغل في ذلك اليوم التاريخي العظيم بعاصمة الجنوب الذي ظهرت فيه قوة الاتحاد الجهوي باجلى مظهر وبان للملا ان الاضطهاد والمقاومة لا تؤثر على النفوس المتطلعة للمجد والفخار وصدق الشاعر القائل :

واذا كانت النفوس كبارا

تعبت في مرادها الاجسام

مندوب صوت العمل

الاتحاد الجهوي ببنزرت

يحتفل بعيد العمل العالمي

ما ان طلعت شمس يوم غرة ماي حتى تقاطر العملة على مركز الاتحاد الجهوي ببنزرت وما ان تم تجمعهم على الساعة التاسعة والربع حتى انتظمت الصفوف لاحدى عشر نقابة لكل نقابة معلقتها المتضمنة للمطالب الشرعية التي لا زال يرغب فيها العامل لتحسين حالته الاجتماعية الادبية والمادية وكان يتقدم الجميع علم الاتحاد العام ثم سار الجميع في طرقات البلاد الى ان بلغوا سانية القصبي محل الاجتماع اين وجدت منصة هائلة مزينة بالاعلام التونسية.

فاعتلى المنصة اعضاء الهيئة الادارية فوقف امام الميكروفون الكاتب العام للاتحاد الجهوي الاخ محمد بوزيان فرحب بالحاضرين واحال الكلمة لممثلي نقابة البناء والفحم والاشغال العامه والبحريه الذين بفصاحة جيدة درسوا جميع المسائل النقابية التي تهم الطبقة العامله وحيوا ارواح الضحايا الذين سقطوا في سبيل الميدان النقابي وبعدما تناول الكلمة الاخ محمد بوزيان وتحدث على تاريخ عيد الشغل الجليل الذي انقذ العامل من الاستعباد والاستثمار وبسط جميع الخطوات التي حصلت عليها الطبقة العامله من اجل كفاحها المستمر وتضحيتها المثمرة من عام ١٨٣٠ الى اليوم ثم قدم لائحة الى المحتفلين تتضمن المطالب الضروريه الاستعجاليه التي لا يمكن دونها ان يعيش العامل محترما وحرا ببلاده مثل البلدان الاخرى ووافقوا عليها بالاجماع ثم اقترح عليهم ان يوافقوا على ارسال تلغراف يحييون به اخاهم في الكفاح المسجون البطل الحبيب عاشور ويشجعونه بتضامنهم - فوافقوا عليها بالاجماع وختم الاجتماع على الساعة الحاديه عشر صباحا ثم سار الجميع قاصدين ادارة العمل فكان الشعب يرحب بهم طول الطريق حتى وصلوا الى ادارة العمل اين تقدمت لجنة من هيئة الاتحاد الجهوي وسلمت لائحة الى العامل ومن هناك رجعوا لدار الاتحاد اين تفرق الجمع على احسن نظام .

صوت الموظف التونسي

ان الهيئة الادارية للجامعة العامة للمتوظفين التونسيين المجتمعة يوم الجمعة في ٣٠ افريل على الرابعة مساء بمركز الجامعة بعد الاستماع الى بيانات اعضاء الوفد الجامعي عن مهمته بباريس وبعد المداولة في الموضوع قرروا بالاجماع شكر الوفد شكرا حارا عن ادائه لمهمته ببراعة وامانة تامتين ويجددون ثقاتهم للجامعة العامة للمضي في الدفاع عن وجهة نظر المتوظفين التونسيين المتجدد بمؤتمرهم الاخير والقاضية بوجوب سن نظام خاص للوظيفة التونسية يقوم مقام ميثاق فلاندان ويضمن للتونسيين حقوقهم التي احرزوا عليها لحد الان كما يضمن لهم مستقبلهم في شغل الخطط الادارة التونسية للتونسيين ويعلنون عن كامل استعدادهم لامتثال تعليمات الجامعة فيما يحقق هاته الاغراض

الكاتب العام

الصحبي فرحات

مطبعة الارادة

٥٠٠٠ عامل بالقيروان

يحتفلون احتفالا رائعا بعيد الشغل العالمي

وقع احتفال العملة بعيد الشغل احتفالا لم يسبق له نظير بعد مجهودات جبارة بذلها الاتحاد الجهوي بالقيروان لتحضيره فعلى الساعة الثامنة والنصف من صبيحة يوم السبت اكتمل تجمع العملة واصطفت النقابات بانتظام نقابة فنقابة وكل واحدة تتقدمها شارتها وسارت في نظام بديع وصمت رهيب يتقدمها علم الاتحاد الجهوي يحمله عامل ارتدى اللباس الازرق رمز الشغل وخلفه الهيئة الادارية يتوسطها مبعوث الاتحاد العام الاخ عبد الواحد دخيل فهيئة الفرع الجامعي فبقية النقابات ، وفي مؤخرة الصفوف نقابة الصحة العامة بالقيروان حيث كنت تشاهد اعوانها مرتدين للابسهم البيضاء .

وقد دام الاستعراض على هاته الصفة ساعة ونصفا وكان الشعب بجميع عناصره يهتف بحياة الاتحاد كلما مر الاستعراض بحي من الاحياء وكان يتقدم الاستعراض ست من العملة ممتطين دراجات لحفظ النظام وتهيئة الطريق الذي سيمر منه الاستعراض .

وقد احتفلت بلدة القيروان باجمعها بعيد الشغل وزينت واجهات محلاتها بالاعلام التونسية

وعند ما بلغ الجميع مدرسة الفتح القرءانية دخلها الجميع اين عقد اجتماع عام تحت رئاسة كاتب الفرع الجامعي الاخ البشير طراد .

فافتتح المهرجان العظيم بكلمات وجيزة حول عيد الشغل واطواره

ثم احال الكلمة الى الاخ عبد القادر الفيتوري الكاتب العام للاتحاد الجهوي فقام هذا خطيبا قائلا :

تشارك القيروان كبقية بلدان العالم اجمع في هذا العيد الذي هو رمز الكفاح الاجتماعي وذكرى ارواح الذين سقطوا في سبيل قضية الشغل المقدسة وطلب من كافة الحاضرين ان يقفوا دقيقة صامتين ليعبروا عن اعتبارهم لذلك المعنى

ثم احال الكلمة لمبعوث الاتحاد العام الاخ عبد الواحد دخيل فقام هذا بين عاصفة التصفيق وافتتح كلامه قائلا :

احيي اجتماعكم هذا باسم الهيئة المركزية للاتحاد العام وعلى لسان كافة الشغالين بالقطر التونسي .

اليوم عيدكم الحقيقي : عيد النضال والكفاح ضد الاستعمار الغاشم ومما زاد قيمة في هذا المهرجان هو صفته الدولية المشتركة حيث ترى في نفس هاته الساعة مئات الملايين من العملة والموظفين يطالبون بصوت واحد بحقوقهم المغصوبة منهم ولنحيي ارواح الشهداء الذين سقطوا في ميدان الشرف ضحية الراس المال الغاشم وثمنا غاليا لاقتناء الحرية وقد ساهمنا في هذا الثمن ودفعنا ما يزيد عن الثلاثين شهيدا سطروا لنا بدمائهم الطاهرة لمنهاج الذي يجب علينا اتباعه لتحقيق غايتنا وبلوغ هدفنا

ثم استعرض الحالة في العام المنصرم وبين للحاضرين الفائدة التي تنجر من التكتل لتشييد هيكل اجتماعي واقتصادي يمكن بلادنا من لوقوف في صف الامم الحية

ثم تلاه على المنصة الاخ عليه البصلي كاهية الكاتب العام للاتحاد الجهوي فتحدث عن تكوين الاتحاد الجهوي بالقيروان وتفهم العملة واجبهم وحرضهم على النظام حتى يتحقق العدو من نضوجنا النقابي وقدرتنا على افتكاك حقوقنا الشرعية

وفي نهاية الاجتماع وقعت تلاوة لائحة عامة صادق عليها الحاضرون بالاجماع وانفض الاجتماع قرب الزوال

وفي مساء ذلك اليوم نظمت حفلة فنية رائقة شارك فيها الشعب بجميع طبقاته نساء ورجالا وكان السرور يملأ الجو وعلامات التآخي تلوح على وجوه الجميع ودامت تلك الحفلة الى الصباح

بقية احتفالات عيد الشغل بقابس

الاخ الحبيب عاشور – رقم ٩–١٠ بالسجن المدني تونس ان الشغالين المجتمعين بقابس يوم غرة ماي بمناسبة عيد الشغل يحيونك ورفقائك ويتضامنون معكم الى زوال المظلمة

وتم الاجتماع في الساعة الثانية عشر

واثر الخروج من الاجتماع ركب وفد الاتحاد المتركب من الاخوان البشير بن ابراهيم – الطاهر بو عبد الله – علي الخياري – ابو بكر الصغير – صالح المجيلي – العيساوي شكاي قاصدين مطماطه ثم تمزرط لحضور الاجتماعات العامة هناك

الاحتفال بمطماطه

وعقد الاجتماع الاول بمطماطه في الساعة الواحدة والنصف تناول الكلمة فيه الاخوان البشير بن ابراهيم ثم الطاهر بو عبد الله – وعلي الخياري .

... وبتمزرط

وعقد الاجتماع الثاني ببلد تمزرط في الساعة السادسة مساء تناول الكلمة فيه الاخوان ابن وادي من تمزرط والبشير بن ابراهيم وعلي الخياري والطاهر بو عبد الله وتم الاجتماع في الساعة الثامنة مساء

وقد لاقى وفد الاتحاد كل حفاوة وتبجيل من عموم الشغالين والسكان حيث اقبلت الوفود من كل جهة رغم صعوبة المواصلات ورغم العراقيل المنصوبة لهم من السلط العسكرية وما تحاوله من منع الاجتماعات والخلاصة فان حفلات عيد الشغل بقابس والمناطق العسكرية كانت ناجحة وقد شهد لذلك اعداء الاتحاد بانفسهم وخصومه .

في المهرجان الرياضي بتونس

كلمة مندوب جمعية الناصرية

في مفتتح المهرجان الرياضي بتونس

ايها الشغالون : ان الجمعية الناصرية الماثلة امامكم لها كبير الشرف في المشاركة في عيد الشغل هذا الذي صار عيدا وطنيا يجب على كل تونسي ان يبتهج به . وهي بهذه المناسبة السعيدة تقيم مهرجانا رياضيا عظيما تهنىء فيه الشعب باسره في اتحاده ، وتتمنى له الفوز والنجاح في كفاحه المكلل بالنصر ان شاء الله

وستشاهدون ايها الناس في البداية قسم الاطفال في حركات رياضية اجماعية تحت ادارة لناشط العامل والمرون العام بهذا القسم السيد لغربي احد ابطال تونس وفريقه هذا احرز سنة ١٩٤٧ على البطولة من قسم الاطفال

يا لروعة هذا المشهد ويا لجمال هذا المنظر انه لمنظر الجمعية الناصرية التي خدمت الرياضية في شتى نواحيها والتي قام على كاهل ابطالها رفع مستوى الرياضة التونسية . ثم اخذ يقدم الابطال واحدا بعد واحد وبالانتهاء من المهرجان الرياضي ختم كلامه قائلا :

وقبل ان نودعكم فان الجمعية الناصرية تشكر اقبالكم نحوها وتشجيعكم اياها راجية لكم عيدا مباركا سعيدا

توزر وعيد الشغل

كان يوم غرة ماي يوما مشهودا تجلت فيه بحق روعة الاتحاد العام التونسي للشغل . وبرزت للعيان في اجلى مظهر .

في الساعة الثامنه من صباح اليوم هرع السكان وتقاطر النقابيون من كل حدب وصوب تجاه محل الاجتماع اين ينتظم عقد الاستعراض الرهيب . وعندها خرجت تسعة عشرة لوحة مكتبة بالخط العريض البارز كل واحدة منها عليها عنوان هيئة خاصة وفي المقدمة لوحة مكتوب عليها «يوم عيد الشغل» يكتنفها من جهاتها الاربع (العلم التونسي فكان منظرا يحرك ميت الشعور ويبعث الاحساس الخامد .

وهنا اخذت كل هيئة لوحتها وسار الجميع ثلاثة ثلاثة والمتفرجون عن اليمين والشمال . بالشارع الرئيسي من باب الهواء الى المستشفى فمركز الجندرمه فالمراقبة المدنية فادارة العمل لوقوع هذه الادارات بالشوارع الرئيسية على هذا الترتيب وهكذا حتى غصت الشوارع وتعطل سير السيارات وازدحم الناس . والبشر يغمر الوجوه والحزم ينبعث من الحركات بما يدعو الى التأثر والاغتباط . خصوصا عند ماترى المدرس والمعلم والعدل والصانع والمؤذن والامام والشغال وكثيرا غير هؤلاء في صف واحد في ساعة واحدة لغاية واحدة هي البرهنة وتقدير قيمة المنظمة الشعبية وان كانت في المظهر العالمي ..

وهكذا سار الجميع تحت الهتافات المتعالية وصواعق التصفيق الداوية حتى وصلوا الى محل الاجتماع الذي غصت جنباته رغم اتساعه بالوافدين وامتلأت رحبة سيدي . عويطي . وتعطلت حركات السير بالشارع الكبير طول زمن الاجتماع . وعندها اسندت رئاسة الحفلة الى الاجل السيد عمار الدريدي حيث ابتدأ افتتاح الحفل بارتجال كلمة وجيزة كانت غاية في الدقة اعطى في آخرها الكلمة الى الاخوة السادة سالم العيفه . محمد الطاهر . الشيخ سمعان بلوزه محمد الصالح بن عامر . ابرهيم العبيدي الهاشمي الليره . بدر الدين الطاهر . يوسف الشاعر . علي الفاهم . صالح السير ، سعيد ابن مليك . وبعده قام الاخ الحازم محمد الطاهر الكاتب العام الجهوي ثانيا . وعرض اللائحه التي وافق عليها الحاضرون بالاجماع

وبه انتهت الحفلة وانصرف الجميع وهم لاهجون بحياة الاتحاد العام التونسي للشغل . وحياة زعمائه الابرار المخلصين الذين انقطعوا لخدمة صالح الامة والشعب وعلى راسهم مثال النشاط والحزم قائد الحركة النقابية بالبلاد الزعيم المحبوب (فرحات حشاد)

مهرجانات ماي ١٩٤٨

بفروع الاتحاد الجهوي بسوسة

بالمنستير

صبيحة يوم غرة ماي وقع استعراض رهيب لكافة العملة كل خلف الالواح الحاملة لاسماء النقابات يتقدمها العلم ثم الهيئة الادارية للاتحاد المحلي وكانت الموسيقى تصدح بالحانها الشجية

ثم بالانتهاء منه انعقد اجتماع عظيم حضره ما يربو عن الالفي عامل ومتوظف اسندت رئاسته لمبعوث الاتحاد الجهوي بسوسة الاخ الشيخ سالم بن حميدة .

تناول فيه الكلمة كل من الرئيس وكاتب الفرع المحلي العام الاخ سعيد المبروك والشيخ محمود شرشور

وقد كانت كثيرا ما تقطع خطب الخطباء بالتصفيق الحاد .

وبانتهاء الخطب القى رئيس الاجتماع على الحاضرين نص لائحتين لتوجها للسلط العليا في شان العملة البلديين الذين اطردوا من العمل وفي شان البطالين والحالة الاجتماعية واحتجاج ضد ترفيع الاسعار والمطالبة بمراجعة العقد المشتركة .

وقد قامت جمعية الاتحاد الرياضي المنستيري بالعاب ابهرت الجمهور .

وانتهى الاجتماع عند الزوال .

وبجمال

كما وقع الاحتفال بغرة ماي احتفالا بهيجا بجمال تحت رئاسة مبعوث الاتحاد الجهوي الاخ صالح شعيب كانت مشاهد المهرجان تدل على عظمة الحركة النقابية المستقلة وعلى تكتل العملة حول اتحادهم المتين

وبالنفيضة

اما ببلدة النفيضة فقد كان الاستعراض عظيما جدا شارك فيه العملة والمتوظفون

وكانت رئاسة ذلك لمبعوث الاتحاد الجهوي الاخ عبد الحفيظ بوراوي فكان احتفالا رائقا دل على النهضة الاجتماعية في الطبقة العاملة

بطل الكفاح

النقابي بصفاقس



وقلب الحركة النابض الاخ

الحبيب عاشور

مثال الاخلاص والتضحية

النشاط النقابي

نقابة عملة منجم جبل الرصاص

بلاغ

انعقد اجتماع نقابي عام يوم ١٨ افريل الجاري على الساعة العاشرة صباحا بمنجم جبل الرصاص حضره جميع عمال المنجم من تونسيين واجانب وقد تناول فيه الكلمة الاخ محمد بن نصر الذي بين مايهم عملة المناجم من المطالب الموضوعة آلان على بساط الدرس وبعده اخذ الكلمة الاخ البشير بن ابر ابراهيم الذي بين للمجتمعين المبدأ النقابى وكيف يجب التمسك به ثم نهض الاخ فرحات حشاد في عاصمة من التصفيق الحاد قائلا ان انقسام العملة وعدم وئامهم يرجع لتأثر الشركات فيجب على الشغالين مقاومة هذا التأثير بالاتحاد والتعاون لفائدة الجميع وقد انتهى الاجتماع بالهتافات المتعالية بحياة الاتحاد وقادته العاملين بعد ان تجددت الهيئة على الصورة التالية

كاتب عام : خميس بن محمد بن حسن – كاهيته : محمد بن سمه – امين مال : حسين بن حسن كاهيته : حميده بن صالح بن سالم حافظ اوراق : عمر بن عمر الصيد – اعضاء : بوبكر بن الحاج ابراهيم – الهادي بن عمر الطيب – مراقب : البشير بن حسن الكاتب العام : خميس بن محمد بن حسين

بيان

من نقابة ارباب الشعائر الدينية

قامت الهيئة الادارية للنقابة المذكورة بعدة اتصالات لدى الدوائر العليا وقدمت لائحة لكل من دولة الوزير الاكبر وجناب الكاتب العام للحكومة التونسية وجناب رئيس القسم الاول وجناب رئيس ادارة الاوقاف والسادة الاعضاء بمجلس الاوقاف وتتضمن اللائحة بالخصوص لزوم تحوير المرتبات لجميع اصناف ارباب الشعائر الدينية وترفيعها بما يناسب الوقت الحاضر قياسا على سائر المرتبات والاجور خصوصا وهم اصحاب الحق الاصلي في ريع الاحباس التي توفر دخلها في هذا العام كما تضمنت الترخيص لحضور نائب يمثل النقابة لدى المجلس الاعلى للاوقاف وقد طبعت اللائحة وسيقع توزيع نسخ منها على المشتركين والمؤمل ان تتفهم جمعية الاوقاف حقيقة وضعيتها وتبادر بتلافي هاته الحالة الاسفة خشية وقوع ما لا يحمد عقباه

عن الهيئة الادارية : الكاتب العام

علي التريكي

الاتحاد الجهوي بصفاقس

نقابة عملة ومستخدمي في اشغال البلدية

اجتمعت هيئة النقابة الذكورة يوم الاثنين ١٩ افريل ١٩٤٨ على الساعة السادسه مساء بدار الاتحاد وقررت رفت المسمى مصطفى الجد من تلك النقابة وذلك لسبب مشاركته في اضراب الموظفين الفرنسين رغم البلاغات الصادرة من الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين في عدم المشاركة مع المضربين الفرنسيين ورغم امتناع جميع الزملاء التونسيين من مشاركة هذا الاضراب العنصري .

عن الهيئة : الحبيب قويعه

الاتحاد الجهوي بقابس

الاتحاد المحلي بتطاوين

وقع تجديد الهيئة الاتحاد المحلي بتطاوين اثر الاجتماع العام الواقع ببلد تطاوين يوم ٢٤ مارس ١٩٤٨ على الصورة الاتيه :

الاخ – الحبيب المستاوي كاتب عام كاهيتان له عمر الخياري بن الحاج النوري ومحمد بن سعد بن عمون أمين مال – محمد الشافعي الدوكالي – مساعد له الحبيب بن الناجح بن عبد الصمد حافظ اوراق – البشير بن محمد العواني – الاعضاء علي بن احمد – الصادق بن الكامل بن عبدالرحمن وعلي بن احمد بن الازرق – بلقاسم بن علي بن المكي لطيف بن محمد بن لطيف – علي بن الواعر بن الحاج عبد الصمد .

الاتحاد الجهوي بتونس

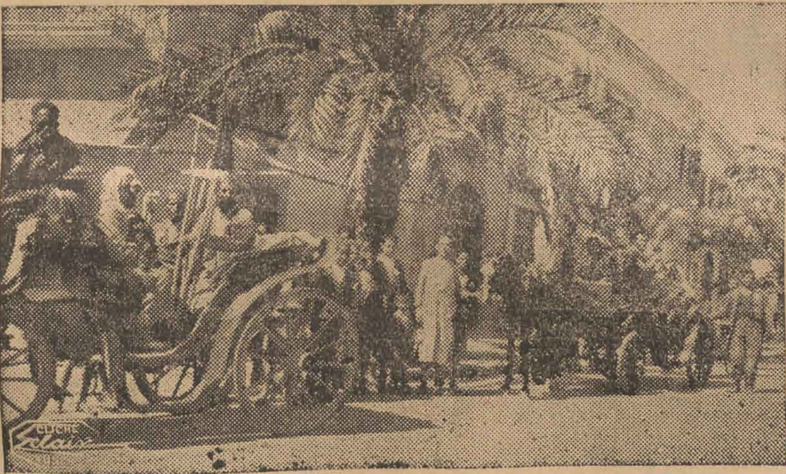
بلاغ

انعقد اجتماع نقابي بالجديدة يوم ١٣ افريل الجاري حضره جم غفير من العملة وقد ادلى فيه كاهية الكاتب العام للاتحاد المحلي الاخ الطاهر بن خليفه ببيانات ضافية حول اغراض الاتحاد العام وما يرمي اليه لسعادة الطبقة الشغلية والاعمال التي يجب على الشغالين اتباعها ليظفروا بحقوقهم الطبيعية كاملة غير منقوصة وقد حضر هذا الاجتماع بعض الاخوان الذين اغتروا سابقا لدعاية الوستيتي حتى انقادوا لها وعندما تجلت لهم الحقيقة وعلموا ان هاته المنظمة تعمل لغايات اخرى تتنافى تماما مع الحياة النقابية الحقة . اعلنوا انسلاخهم منها والتحاقهم بالاتحاد العام التونسي للشغل الذي آلى على نفسه ان يوالي كفاحه حتى يحقق انتصار الشغالين على الرأسمالية الماكرة .

والمنسلخون هم : المكي بن علي اليعقوبي محمد بن بلقاسم – صالح بن سالم ابن الحاج علي بن سالم بوشاقور – محمد بن محمد الجميعى وتفرق الحاضرون هاتفين بحياة الاتحاد ورجاله العاملين المخلصين .

كاهية الكاتب العام ؛ الطاهر بن خليفه





عربتان تحملان بعضا من مجاريح حوادث ٥ اوت اثناء استعراض غرة ماي

تجديد هيئة نقابة صناع

المطابخ والمقاهي بقابس

كاتب عام – الكيلاني بن الطاهر بن حسن – كاهيته الهادي بن محمد بن مصطفى – امين مال عمار بن الجيلاني بن عمر – كاهيته علي بن محمد خليل – حافظ اوراق العيادي بن مبروك جلول

اعضاء الهادي بن المبروك بن علي – امبيدي بن محمد لمباركي – بولبابه بن محمد بن حسين – عبد السلام بن الكيلاني خليل



منظر من الاستعراض العام بعاصمة الجنوب

الاتحاد الجهوي بسوسة

عيد الشغل العالمي

كان يوم غرة ماي ١٩٤٨ يوما مشهودا بعاصمة الساحل فلقد استعد جميع الشغالين لعيدهم السنوي وبرهنوا من جديد على حيويتهم ونضوجهم النقابي امام الملا مقيمين الدليل القطعي على ان الشغال التونسي فهم ماله وما عليه وسلك الطريقة المثلى للوصول الى اهدافه السامية.

٭ الاستعراض ٭

اخذت الطبقات العاملة تقبل زرافات ووحدانا على نادي الاتحاد الجهوي صباح يوم السبت غرة ماي ولماحانت الساعة الثامنة اكتظت الساحة والا نهج الموصلة لها كما امتلات مقاعد المقاهي بطبقات الشغالين من متوظفين وعملة وعلى الساعة التاسعة انتظمت الصفوف واستعد الجميع للاستعراض الرهيب الذي قرره الاتحاد الجهوي فكنت ترى في المقدمة العلم التونسي يعقبه علم الاتحاد العام التونسي للشغل ففريق محمد علي للكشاف المسلم التونسي الذي كان يترنم بانشودة العمل :

يا رجال العمل ٭ يا حماة الدول
ارفعوا صوتكم ٭ داويا في القلل

ثم هيئة الاتحاد الجهوي يتوسط افرادها مبعوث الاتحاد العام الاستاذ الاخ عبد الرحمان بن للونة وبعد ذلك تاتي نقابة السكك الحديدية بشعارها والواحها وصورها فالجامعة العامة للمتوظفين التونسيين فنقابة الصحة العامة بزيها الانيق وشعارها الحلو تحمله ممرضة تونسية فمختلف النقابات المنضوية تحت لواء الاتحاد الجهوي بسوسة وكلها تحمل شعارا ولوحة مكتوب عليها الفاظ تعبر عن مطالبها الشرعية.

وقد مر هذا الجيش العرمرم بنظام محكم تعلوه الهيبة والوقار بشارع بوشي فنهج المرفنهج باريس فساحة بيشون - فنهج جول فيري - فشارع التحرير حتى وصل الى قاعة الافراح في حدود الساعة العاشرة صباحا.

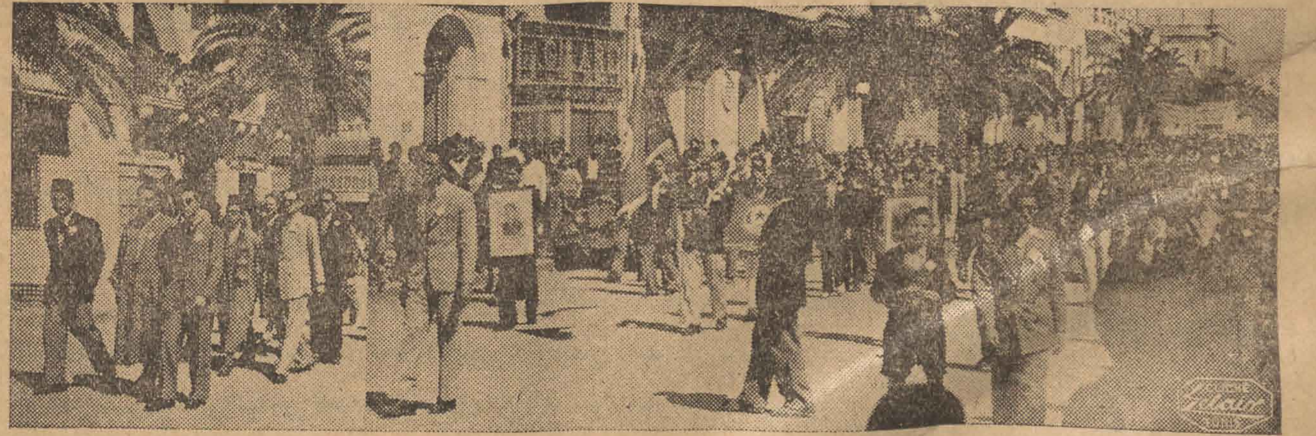
كفاح قادتها وتكتل النقابين ووحدتهم التى لا تنفصم عراها كما شكر المتوظفين على مواقفهم المشرفة طيلة ايام الاضراب الاخير وفي الختام حرض جميع الشغالين على توحيد الصفوف ومزيد التكتل والالتحام حتى يتم النصر.

وعلى الاثر قام الاخ عبد الرحمان بن للونة واتى ببسطة مستفيضة في الكفاح المتواصل الذي ثابر عليه النقابيون في الايام الماضية حتى وصلت الحركة النقابية الى ماتراها عليه اليوم من حيوية وازدهار ثم ترحم على اولئك الابرياء الشهداء الذين سقطوا في ميدان الشرف جاعلين مثلهم الاعلى التضحية والاخلاص وطلب من الحضور الوقوف والصمت دقيقة خشوعا للاخوان الشهداء وترحما على ارواحهم الطاهرة الزاكية.

وبعد ذلك عرج على قضية الوظيف العام للايالة التونسية وذكر الاعمال التي قامت بها الكتلة التونسية للمصالح العمومية بمناسبة سفرها الاخير الى باريس والوعد الصريح الذي حصلت عليه من طرف الدوائر الحكومية المسؤولة من وجوب سن قانون اساسي جديد للوظيف العام بالقطر التونسي كما بين الخيبة والفشل اللذين كانا نتيجة اضراب المتوظفين الاجانب في الشهر الفارط واخيرا حرض على الاتحاد والتكتل والعمل بنظام لما فيه خير العامل والمتوظف بهاته الديار.

ثم اعطى الكلمة الى الاخ محمد الشلي فبين هذا باسهاب للحاضرين تاريخ عيدالشغل ومختلف اطوار الكفاح الذي قام به النقابيون بالعالم من عام ١٨٨٦ الى اوائل عام ١٩٢٤ عند ما تأسست النقابات





٭ الاجتماع ٭

وهناك اقيم اجتماع نقابي جبار حضره ما يربو عن السبعة الاف نسمة من متوظفين وعملة حتى غصت القاعة واضطر الكثير من النقابيين للوقوف خارج القاعة حيث كان جميعهم يستمعون بوضوح وجلاء الى جميع الخطباء بفضل آلة تضخيم الصوت التي نصبت خصيصا لهذا الغرض وقد اعتلى المنصة مبعوث الاتحاد العام محاطا بافراد هيئة الاتحاد الجهوي.

ولما استوى الحضور في مراكزهم قام الاخ محمد العروي ورحب باسم الاتحاد الجهوي بمبعوث الاتحاد العام وصحبه الكرام واقترح على الحاضرين اسناد رئاسة الاجتماع الى مبعوث الاتحاد العام التونسي للشغل وكتابة الجلسة الى الاخ الهشحي زين العابدين فوافق الحاضرون بالاجماع فقام الرئيس وحيى الحضور باسم الاتحاد العام وشكرهم على ثقتهم في شخصه واقبالهم العظيم على الاستعراض والاجتماع وحقق لهم انه سيحمل ذكرى خالدة مما رآه صبيحة ذلك اليوم مما يدل دلالة واضحة على ازدهار الحركة النقابية بالساحل

ثم اعطى الكلمة الى الاخ محمد العروي فقام واتى ببسطة في مغزى عيد الشغل والعقبات التي اعترضت سير حركتنا النقابية في السنة الماضية والانتصارات التي توصلت اليها بفضل التونسية المستقلة بزعامة المرحوم محمد علي ثم تعرض للتضحيات العديدة التي تحملتها الطبقات الشغيلة بصبر وثبات طيلة السنين الماضية لاسيما بعد الحوادث الدامية ايومي ٤و٥ اوت الفارط كما بين للعملة ان نتيجة ذلك الاضراب العام كانت لفائدة الشغل اذ تحصل بعدها على حق تمثيله بمختلف اللجان الحكومية كلجان الاجور والاسعار والتحكيم وغيرها وختم بنداء موجه الى جمع العملة المباشرين بالساحل ان ينخرطوا في سلك الاتحاد العام التونسي للشغل.

ثم اعطيت الكلمة الى الاخ محمد ايوب زعيم السكك الحديدية فانهال في حماس عظيم واخذ يبسط اطوار الاضراب الاخير وعدم تاثيره على السكك الحديدية لو تمادى ليوم آخر اذ قد تمكن المستخدمون التونسيون من افتكاك مقاليد الامور وتسيير الارتال الاولية باحواز تونس ولما رأى المستخدم الاجنبي ان وجوده اصبح غير ضروري ومرغوب فيه اتفقت كلمة منظماته على استئناف العمل بدون قيد ولا شرط.

وبعده تليت لائحة وقعت المصادقة عليها بالاجماع.

٭ الرياضة ٭

وعلى الساعة الثانية ابتدىء المهرجان الرياضي المشتمل على مباراة «كرة القدم» بين جمعيتين النهضة الرياضية بجمال والنادي الرياضي الساحلي.

ثم بين جمعيتي الترجي الرياضي التونسي والنجم الرياضي الساحلي.

حفلة المساء

وعلى الساعة التاسعة مساء اتى العملة والمتوظفون من كل صوب لحضور الحفلة الفنية الشيقة التي احياها مطرب تونس الكبير الاستاذ علي الرياحي بمشاركة تخته الممتاز فكان الاقبال عليها عظيما والهتاف الحاد يتلو الهتاف اثر كل اغنية والهدو مستول على الحاضرين لما سمعوا اثناء ذلك من براعة في الفن واصول في التلحين ودقة في الايقاع على الآلات الموسيقية وحوالي الساعة الحادية عشرة والنصف مساء توقف سير الجوقة حصة وعلا المنصة الاخ عبد الحفيظ بوراوي بشكر الافاريق التي شاركت في المهرجانات وجمع من اعتنى باعانة الاتحاد على النجاح في تنظيم الحفلات وخص بالذكر جمعيات الترجي والنجم الساحلي والنهضة بجمال والنادي الساحلي الرياضيه واثنى على الاستاذ علي الرياحي وفرقته وعلى جمعية الموسيقى الساحلية وعلى جمعية الكشافة الاسلامية وفرقة محمد علي واعلن على بيع صورة محمد علي وقطعة من الحلوى بالمزائدة الاميريكية لفائدة الاتحاد الجهوي بسوسة وتم ذلك البيع واهديت قطعة الحلوى الى جمعية الترجي الرياضي وعادت الموسيقى الى عزفها الرائق وفنها المتين الى ساعة متأخرة من الليل وهكذا قضى الشغالون عيدهم بسوسة فرحين مستبشرين يأملون الخير والفوز وحسن الختام.

الاتحاد الجهوي بتونس

بلاغ هام

اجتمعت الهيئة الادارية للاتحاد الجهوى بتونس يوم ٦ ماي بدار الاتحاد تعين اثناء اجتماعها انعقاد المؤتمر السنوي للاتحاد الجهوي يوم الاحد ٤ جويليه ١٩٤٨ بقاعة الخلدونية كما تقرر اجتماع مجلس النواب لتونس يوم الاحد ٩ ماي على الساعة العاشرة صباحا بدار الاتحاد وقد اتخذت الهيئة الادارية عدة قرارات هامة تهم الحالة المادية للشغالين، والاتحاد الجهوي يغتنم فرصة انعقاد دورة المجلس الكبير الاستثنائية فيلح عليه تخصيص اعتمادات مالية لمقاومة البطالة وذلك باحداث اشغال هامة مفيدة، محاربة الامية زيادة على القاء المسامرات والمحاضرات الملقاة الآن من طرف الاتحاد، وتقرر ايضا احداث دروس ليلية لفائدة الشغالين الاميين بالعاصمة وبقية مراكز جهة تونس

واخيرا قررت الهيئة الادارية ارسال ابناء الشغالين للبادية والشواطئ للتمتع بالهواء النقي في فصل الصيف الاتي، وستوجه مناشير وبلاغات الى كافة النقابات تتضمن الارشادات والتعليمات اللازمة

الكاتب العام :

مقتطفات من خطاب الاخ فرحات حشاد

(بقية ما بالصفحة الاولى)

اضراب ٤-٥ اوت

كان اكبر عمل عظيم قام به الاتحاد هو اضراب ٤-٥ اوت المنصرم وكلكم تعلمون نتيجته وموقف الحكومة منه... واكبر جواب تقدمونه اليهم هو ان استعمال القوة لا يؤثر على الايمان الصادق وعلى القوة المعنوية التي هي رائدنا ولا يمكن لاية قوة ان تبيدها. اليوم يوم غرة ماي يجب ان نلتفت الى الشهداء وان نترحم عليهم وهم الذين سقطوا في ميدان الشرف والعمل فقد فتحوا لنا ابواب النجاح وذللوا لنا الصعاب وعبدوا لنا الطريق ونحن نذكر جميع التضحيات والمظالم التي قاستها الحركة النقابية ان الاتحاد اصبح المنظمة الوحيدة في البلاد في المدن والقرى والمناجم والمعامل وغيرها هو الذي يحوي جميع العملة لانه الضامن لهم حياة الكرامة والعزة والشرف والمستقبل الزاهر للشعب باسره.

عملنا ضد المجاعه

عندما ضربت المجاعة اطنابها قام الاتحاد بواجبه وارسل البرقيات للمنظمات النقابية العالمية وخرق الحدود وطلب من جميع الطبقات اتخاذ الحيطة للامر وكشف القناع عن اعمال الحكومة والشركات الكبرى وما هي المظالم التي يقاسيها الشعب التونسي. نحن نطالب بحياة شريفة بعد القيام بالواجب.

المنطقه العسكريه

لنا اخوان في جهات الايالة يطلقون عليهم - المنطقة العسكرية - قمنا بالواجب نحوهم ووحدنا صفوفهم وجعلناهم كتلة واحدة كبنقردان وجرجيس وتطاوين ومدنين حتى صار العامل يشعر بواجباته وحقوقه وقام الاتحاد بتكوين الجامعات في المناجم والمعامل وبعث الروح النقابية في العملة الفلاحين.

الوظيف العمومي

وسيخاطبكم في الوظيف رئيس الجامعة العامة للموظفين التونسيين ولكن لي كلمة صغيرة لابد من قولها ان العامل والمتوظف هما العاملان الخير هذا الشعب ويطالب كل من العملة والمتوظفين بحقوقهم الشرعية وحق بلادهم المسلوب نحن لا نرضى بان تكون الادارة في غير ايدي التونسيين الذين يستثمرون بالطرق المشروعة وغير المشروعة.

المجلس الحقير

هو المعبر عنه بالمجلس الكبير والذي هو مجتمع الان للنظر في الميزانية التي يئن الشعب من وقرها وينوء من حملها ونقول لمن يتربعون على ارائكه انهم لا يمثلون إلّا انفسهم ولا نرضى بما يصدرونه وما يقررونه وللشعب نوابه الحقيقيون الذين يسهرون على مصالحه ومآله ويقررون مصيره وان الاصلاحات المدخلة على هذا المجلس ان هي في نظرنا إلّا مفسدات ولا بد من التحصيل على رغائبنا حب من حب وكره من كره

حياة العزة والكرامة

اول ماي لا يطالب فيه العامل بالخبز فقط بل يطالب بما هو اسمى، نطلت حياة العزة والكرامة وسنتغلب على الاستعباد والاستعمار ونطالب بتحرير الشغالين من راس المال وتحرير الشعوب على اختلاف اجناسها والوانها من الاستعمار. ولنستعد للكفاح ونعاهد الله والشعب والامة على العمل للوصول الى هدفنا الاسمى. ان عيد ماي هو عيد النصر

قوة الاتحاد بعد اليوم

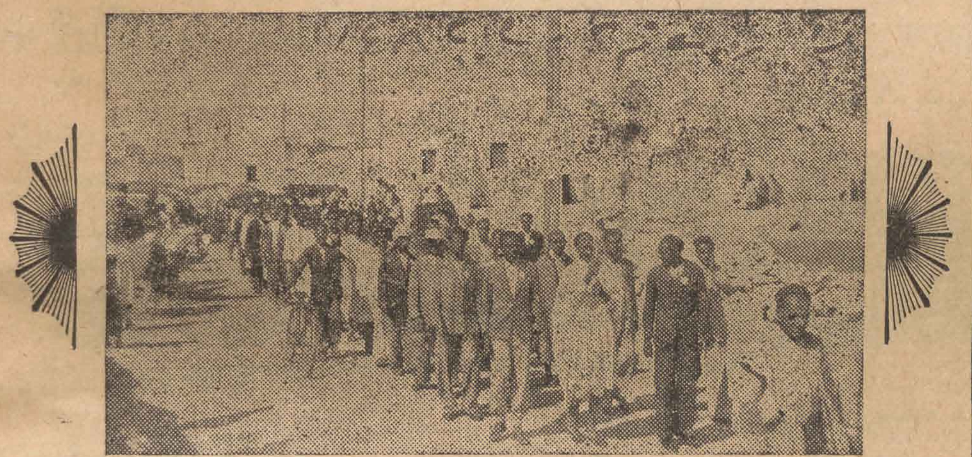
بعد احتفالنا هذا لم يبق شك لاحد في ان المنظمة الوحيدة التي تمثل العمال هي الاتحاد العام التونسي للشغل وتشاهدون ذلك في الالواح والمعلقات التي يحملها العملة. وان الجامعة العالمية على خطا كبير بعدم قبولنا ضمنها لان الاتحاد هو الذي يمثل العملة وفي ماي المقبل يجب ان يكون العمال احرارا والاتحاد هو المسيطر

الاتحاد الجهوي بقابس

٥٠٠٠ عامل ومتوظف

يشاركون في مظاهرات عيد الشغل

ما كادت تزف الساعة الثامنة من صبيحة غرة ماي سنة ١٩٤٨ حتى كان الطريق الفسيح امام دار الاتحاد يضيق بالوافدين من عملة ومتوظفين حيث قدموا تلبية لنداء الواجب المقدس واجب التضامن والكفاح النقابي وما وصلت الساعة التاسعة حتى كانت الصفوف منتظمة وكل نقابة تحمل لوحتها التي بها اسمها ومطالبها الحيوية وتحرك الموكب على بركة الله وكان في مقدمته علم الاتحاد يرفرف في الفضاء الواسع يبعث في النفوس الرجاء والامل يحمله شاب مفتول الساعدين ويحرسه جنديان من جنود الاتحاد وفي اثره طاقم الموسيقى ثم الهيئة الادارية للاتحاد الجهوي فجامعة المتوظفين التونسيين فنقابة اعوان الامن العام التونسيين يحملون شعار نقابتهم وهو صورة عون تونسي بلباسه الرسمي يحمل راية الاتحاد العام فكان



مظهرا من مظاهر قوة اتحادهم ويتلو ذلك الواح بقية الجامعات والنقابات المنضوية تحت لواء الاتحاد العام التونسي للشغل واخترق هذا الموكب الرهيب اهم شوارع الاحياء العربية المنزل فجارة ثم الاحياء الاوروباوية وكلما مر الموكب بساحة من ساحات البلد إلّا وتعالت الهتافات بحياة الاتحاد العام التونسي للشغل وكنت تسمع تصفيق الجمهور يدوي الى عنان السماء مصحوبا بزغاريد النساء فكان مظهرا قوميا باتم معنى الكلمة

وقد تولى تنظيم السير والاشراف عليه حرس الاتحاد الرسمي المكلف بذلك على دراجاتهم وفي حدود الساعة العاشرة وصل الموكب الى محل قاعة سينما الاتلانتيك اين عقد الاجتماع العام الرهيب فضاقت القاعة على الحاضرين حتى اضطروا للوقوف باركان القاعة الخارجية يستمعون لاقوال الخطباء وفي الاجتماع اسندت الرئاسة الى مبعوث الاتحاد العام التونسى للشغل الاخ البشير بن ابراهيم امين مال الاتحاد فافتتح الاجتماع بخطاب بليغ تعرض فيه الى تاريخ عيد الشغل وحيا الحاضرين وشكرهم على تلبيتهم لنداء اتحادهم ثم اعطى بسطة ضافية في بيان نشاط الاتحاد ومساعيه ومقاومته للاستعمار والراسمالية فكانت كلماته الذهبية تقاطع بتصفيق الاستحسان حيث كانت اية في الابداع والاعجاب

وبعده اعطيت الكلمة الى الكاتب العام للاتحاد الجهوي بقابس الاخ الطاهر بوعبد الله فافتتح خطابه القيم بذكرى الشهداء الابرار ضحايا حوادث صفاقس الدامية وطلب من المجتمعين ان يقفوا دقيقتين ترحما على ارواح شهدائنا - فكان منظرا من المناظر التي تستدر العبرات وتستفيض الدموع وانتهت فترة السكوت بالدعاء والترحم على ارواح الشهداء - ثم بين الاخ الطاهر بو عبدالله ما يقاسيه النقابيون بالتراب العسكري والعراقيل المقامة في وجوههم وبين للحاضرين كيف ان رئيس الجهة السادسة لم يرخص لاخواننا بتطاوين الاحتفال بهذا العيد ومنع الاجتماع

ثم قارن بين اضراب اوت ١٩٤٧ وكيف تداخل «البطل ڤيران» لحله بالقوة المسلحة مع ان المضربين لم يطالبوا إلّا بالاجر الحيوي وبين اضراب الاجانب يوم ١٣ افريل ١٩٤٨ مع كونهم لا يطالبون بالخبز فقط بل يطالبون بما هو اهم من ذلك وهو ربط الوظيف التونسي بالوظيف الفرنسي ومع ذلك فان البطل ڤيران سكت في هذه المرة ولم يرسل جنوده ودباباته لماذا ؟ لان المضربين في اوت تونسيون والمضربون في ١٣ افريل من العنصر الممتاز - وختم خطابه بحياة الاتحاد العام وحياة الكفاح النقابي.

ثم اعطيت الكلمة الى الاخ علي الخياري كاهية الكاتب العام للاتحاد الجهوي فاعطى بسطة مستفيضة في بيان تاريخ عيد الشغل العالمي وبين كفاح النقابيين على اختلاف طبقاتهم واختلاف بلدانهم منذ تاريخ هذا العيد الى اليوم وحث الطبقة الشغيلة على التكتل والمضي في الطريق المسطر من اتحادهم العام التونسي للشغل وختم خطابه القيم بنصائح ذهبية للشغالين بصفة عامة

ثم اعطيت الكلمة الى الاخ الحفناوي كاتب الفرع الجامعي بقابس فاعطى كلمة طويلة بين فيها نشاط الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين منذ تاسيسها الى الان والنتائج التي تحصلت عليها لفائدة الوظيف التونسي وتعرض لاضراب العنصر الاجنبي وكيف باء بالخسران المبين حاثا جميع المتوظفين على التمسك براية الاتحاد القوية

وبعده اعطيت الكلمة الى الاخ الهادي بن حسن من جامعة الاشغال العامة فاعطى كلمة واضحة كانت آية في الاعجاب حيث بين سوء تصرف ادارة الاشغال واهمالها لحالة الخدام التونسي

وبعده اعطيت الكلمة الى الاخ الشتاوي القرطبس من الجامعة القومية للصحة العامة فبين للحاضرين نشاط الجامعة القومية منذ تاسيسها وما قامت به من المساعي لفائدة المنخرطين فيها وبعده قام رئيس الاجتماع وختمه بكلمة موجزة تعرض فيها الى ان التونسي لا يعتمد إلّا على التونسيين لانه لايرجى اي خير من الاجنبي

وقام الاخ الخياري بتلاوة اللائحة على الحاضرين وكان آخر ما بها من المطالب هو الغاء النظام العسكري والجهة السادسة فوقعت المصادقة عليها بالاجماع

كما قام الاخ بن عبد الله بتلاوة البرقية الاتية التي صادق عليها الجمهور بالاجماع

بلاغ من الاتحاد العام التونسي للشغل

مظاهرات غرة ماي بالعاصمة وبكامل القطر التونسي

ان الاتحاد العام التونسي للشغل لمبتهج غاية الابتهاج بنجاح المظاهرات الكبرى التي نظمها الاتحاد وفروعه بكافة جهات الايالة احتفالا بعيد الشغل العالمي فالاستعراضات الهائلة والاجتماعات الرهيبة والمهرجانات الشعبية العظيمة والحفلات التمثيلية والفنية والموسيقية الرائعة قد تجلى فيها الاتحاد في قوته وعظمته

والاتحاد العام لمسرور بتقديم تهانيه الحارة الاخوية الصادقة الى كافة الشغالين عملة ومتوظفين الذين اظهروا بهاته المناسبة نضجهم وادراكهم لواجبهم مع فكرة الابتكار والهدو والرصانة التامتين مقيمين بذلك الدليل القاطع على تقدمهم وعلى قوتهم المنظمة وثقتهم الكاملة في مستقبلهم الزاهر

فجميع النقابات التي اظهرت نشاطا متزايدا وتسابقت في ميدان الاتقان واحرزت على قصبة السبق في تحرير اللوحات والاعلام التي بها رغائبهم السامية المادية منها والادبية يقودها في ذلك ايمان متين لا يتزعزع وخدمة للمبدأ الشريف الذي سقط في سبيله آلاف الشهداء اولئك الذين تحتفل الطبقة العاملة بذكراهم في هذا العيد العالمي للعملة

والاتحاد العام يؤكد للطبقة العاملة التونسية مدى التاثير العميق الذي حصل من موقفهم المشرف والنتائج التي ستحصل لفائدة مطالب الشغالين الشرعية التي سنواصل الجهود بعزيمة متجددة في سبيل تحقيقها

والاتحاد يرفع احتجاجه الصارخ ضد الاضطهادات التي يلاقيها اخواننا بمناطق الجنوب المعبر عنها بالتراب العسكري

ويفضح مرة اخرى تعنت الادارة العسكرية بمنطقة تطاوين بالخصوص التي منعت احتفال غرة ماي مستمرة هكذا على تعنتها ومعارضتها لكل حركة تقدمية ومحاولة ابقاء الطبقة الشغيلة والشعب في حالة الجهل والتقهقر فقد آن زوال هذا النظام الجائر وسيبذل الاتحاد قصارى جهده لرفع الحالة الاستثنائية التي يعيش عليها سكان تلك المناطق التي هي قطعة من بلادنا العزيزة

هذا ويتقدم الاتحاد العام بعبارات شكره الحار الى كافة الشعب التونسي الذي قاسم العمال افراحهم وشاركهم مشاركة فعلية في نجاح احتفالاته الشعبية معبرا بذلك على ان الامة التونسية تقدر للعامل جهوده وتعتبره العنصر الاصلي لنهضة البلاد وازدهارها

والاتحاد يجدد الثناء لجميع من ساهم في هاته المهرجانات الباهرة والذين لم يتوانوا عن بذل جهدهم تلبية لنداء الاتحاد وفروعه وبخص بالذكر منهم – بالنسبة للحاضرة – الجمعيات الرياضية الاسلامية والمركز السنمائي ونقابة الممثلين والممثلات التابعة للاتحاد وعملة البلدية الذين قاموا بتحضير الملعب وكافة المنظمين الذين اظهروا براعة فائقة وذوقا واخلاصا وتفانيا

ان غرة ماي قد وقع الاحتفاء به بصفة لم يعهدها من قبل وذلك بفضل مجهودات الاتحاد وفروعه ومناصرة الشعب لهم حتى اخذ هذا العيد مكانته والاتحاد يعبر بكل ابتهاج عن سروره للذين تسببوا في هذا النجاح وهو يناديهم الى متابعة العمل بدون كلل ولا فتور حتى تنال الطبقة العاملة سعادتها ورفاهيتها تتحقق للشعوب حريتها ويسودها السلم والاطمئنان

فروع الاتحاد الجهوية والمحلية تضرب بسهم في ذكرى غرة ماي



بالكاف

كان يوم غرة ماي عيد الشغل العالمي من اعظم الايام التي شاهدتها مدينة الكاف الزاهرة وذلك ما كادت تدق الساعة الثامنة والنصف صباحا من غرة ماي حتى اكتضت دار الاتحاد رغم اتساعها بالجماهير الغفيرة وتزاحمت قوافل النقابيين من عملة ومتوظفين اتوا من كل حدب وصوب لاحياء هذا الموسم العظيم.

وبعد ذلك قامت هيئة الاتحاد الجهوي بتنظيم وتوزيع معلقات على نواب النقابات المرسوم عليها اسمها ومطالبها الشرعية كما سلمت السواعد المرسوم عليها اسم الاتحاد العام التونسي للشغل فاصطف الجمع امام دار الاتحاد ربانا ربانا نقابة تلو الاخرى وفي مقدمة كل منها قائدها مع معلقتها. ويتقدم الجميع شابان احدهما يحمل علم الاتحاد والثاني العلم التونسي يخفقان فوق رؤوس قادة الاتحاد الجهوي.

ثم تحركت الجماهير في نظام محكم وسكون عميق برهنوا فيه عن نضجهم النقابي وقوة اتحادهم كما اظهروا بخشوعهم استياءهم للحالة الضنكة التي يتخبط فيها جميع الشغالين من جراء الاعتسافات التي تحول دونهم والوصول الى هدفهم الشريف مخترقين شوارع المدينة وانهجها الى بطحاء الرحبة حيث وقع الاجتماع العام تحت رئاسة الاخ الهاشمي المشري.

فقام وافتتح الاجتماع بكلمات وجيزة مؤثرة استهلها بحث العملة والموظفين على تعلقهم المتين بمنظمتهم العتيدة ووضع ثقتهم في رجالها المخلصين ثم طلب من الجمهور السكوت لحظة احياء لذكرى الزعيم الراحل مؤسس الحركة النقابية المرحوم محمد علي ثم احال الكلمة للاخ احمد عمارة الكاتب العام للاتحاد الجهوي فاتى بسطة ضافية بين فيها العبرة من الاحتفال بهذا العيد ونوه بشان الزعيم الاكبر محمد علي الذي طغت عليه يد الاستعمار الاثيمة ورمته في اعماق السجون الى ان مات غريبا عن الاهل والوطن. وختم خطابه مناديا بحياة عيد الشغل العالمي وحياة الاتحاد العام ورجاله

ثم قام الرئيس وتلى على المستمعين نص لائحة احتجاج التي حظيت بالموافقة من طرف الجميع وبانتهاء الاحتفال قفل المحتفلون راجعين في نظامهم الذي جاءوا به قاصدين دار الاتحاد اين تفرقوا بهدو ونظام.

... وبسليانه

كما وقع استعراض مهول ببلد سليانة صبيحة يوم غرة ماي من كافة النقابيين بالجهة

وفي المساء انعقد اجتماع عام تداول فيه الخطباء حول غرة ماي والحالة العامة

... وبالمناجم

اما استعراضات العملة بالمناجم فكانت على غاية من النظام والدقة وقعت على اثرها اجتماعات عامة

والمناجم التي شاركت في احتفالات غرة ماي هي : الجريسة وقلعة الجردة وسيدي عمر ابن سالم ومناجم الجنوب ومناجم الشمال

وبالجملة فقد كانت احتفالات غرة ماي بالمناجم غرة في جبين الدهر وتاجا فوق هامة الحركة النقابية المستقلة بالبلاد التونسية

... وبسوق الاربعاء

كما اقام الاتحاد المحلي بسوق الاربعاء مهرجانا باهرا يوم غرة ماي رغم العراقيل المقامة في وجهه على الساعة الثامنة اكتمل تجمع العملة امام مكتب الاتحاد وعندها انتظمت الصفوف نقابة نقابة وكان يتقدم الجميع علم الاتحاد العام وكان يحمي الجميع منظمو الاستعراض وعلى الساعة الثامنة والربع سار الجميع من نهج عين دراهم الى نهج الكاف فنهج الجمهورية الى ان بلغوا صالة الافراح اين عقد الاجتماع التي اكتضت بالعملة وضاقت عن ايوانهم.

فافتتح الاجتماع الاخ البشير الحناني امين المال بكلمة بين فيها مغزى الاحتفال بعيد الشغل معرجا على الاعمال التي قامت بها الطبقة العاملة العالمية وما احرزت عليه من انتصارات

ثم اخذ الكلمة الاخ محمد بن بلقاسم كاهية فالقى خطابا حماسيا وجيزا.

ثم احيلت الكلمة الى كاهية الكاتب العام العام الاخ يونس اللوغ فالقى خطابا فيما تعرض فيه لعظمة الاتحاد العام التونسي للشغل وفائدة الاتحاد وقوته بعد ان بين ان الاحتفال بهذا اليوم يدل على النضج النقابي وعلى اتحاد العملة داخل منظمتهم العتيدة وعلى مشاركتهم للطبقة العاملة العالمية في بناء صرح النهضة الاجتماعية.

... وبقرمبالية

لم تكد تبلغ الساعة التاسعة صباحا حتى دق الطبل بساحة سوق قرمبالية فتقاطر العملة ونظمت النقابات صفوفا خلف اعلامها ومعلقاتها وهناك ابتدىء السير يتقدم الجميع العلم الخفاق وكانت كل الطرقات مكتضة بالمتفرجين يمينا وشمالا حتى من الجندرمة حالة كونهم حاملين لرشاشاتهم استعدادا للطواري وعند ما بلغ الجمع طريق سوسة عبروه في اروع منظر من حيث النظام والدقة ولم يقع ما كان تتوقعه السلطة المحلية من حيث منع المواصلات بالطريق الرئيسي

ثم وصل الاستعراض الى الملعب البلدي وهناك وقع الاجتماع الذي ضم ما ينوف عن الالفي عامل وشوهد من بين الحاضرين جناب العامل وقسم من متوظفي كوميسارية البوليس والمراقبة المدنية

بدا رئيس الاجتماع الاخ عمارة الهمامي فشكر الشغالين على تلبيتهم لنداء الاتحاد المحلي وحضورهم ومشاركتهم في عيد الشغل عيد الكفاح عيد ارادة الحياة وقمع الاستثمار.

ثم عبر الاخ الكاتب العام لنقابة عملة الفلاحة بالمكان على استياء العملة الفلاحين لعدم تمتعهم بالتشريع الاجتماعي وعلى استثمار اصحاب الهناشير والضيعات لهؤلاء المساكين العملة الذين نسبة حالتهم بحالة العبيد او الفلاحين بالقرون الوسطى اي عصر الاستعباد باوروبا

ثم اعتلى المنصة الاخ حمادي بلطيب مبعوث الاتحاد وبين باسهاب اهمية اليوم عيد الشغل العالمي الذي يبرهن الشغالون فيه عن قوتهم وعزمهم على قمع الاستعباد والاستثمار وراس المال وبين اهمية نجاح الاحتفال ببلد قرمبالية وبعد اليوم يوم انتصار على الاستعمار الذي دك صرحه بالمكان

ثم روى بايضاح تاريخ الحركة النقابية بالبلاد التونسية وعدد اطوار الكفاح الذي قام به الشغالون وعدد الضحايا التي قدمت لنجاح الحركة النقابية حركة التحرير من الاستثمار والاستعباد

وختم الاجتماع بتلاوة لائحة وقع التصويت عليها بالاجماع ستقدم للسلطة للمطالبة برغائب الشغالين الشرعية.

.... وبماطر

اقام الاتحاد المحلي بماطر مهرجانا عظيما صبيحة يوم السبت غرة ماي ١٩٤٨ حيث تجمعت جميع النقابات التابعة للاتحاد المحلي وعلى الساعة الثامنة نظمت الصفوف وحملت كل نقابة أسمها منقوشا على لوحة من القماش الابيض واخترقت المظاهرة شارع الحمام القديم حتى وصلت الى السوق البلالي حيث المكان المعد للاجتماع العام. وهناك اعتلت هيئة الاتحاد المحلي منصة الخطابة التي زينت بابدع الزينة ونثرت من حولها الورود والزهور ورفعت فوقها الرايات والاعلام. وافتتح الاجتماع السيد السدوادي بكلمة ترحم على ارواح شهداء – ٥ – اوت وبعد دقائق صمت اخذ الكلمة السيد علي الاشهب الكاتب العام للاتحاد بين فيها مغزى الاحتفال بغرة ماي. ثم اسندت الكلمة الى السيد عبد الجليل العيد الذي افاض القول في موضوع النقابات وحلل حالة العامل التونسي بصفة خاصة وبقية عمال الدنيا بصفة عامة ثم بين في اطناب فضل العامل على المجتمع وقوته في التعمير والتكوين ثم تلاه السيد محمود القطاطي الكاتب العام لنقابة السكة الحديديه وما كاد ينتهي من بيانه حتى سمعنا طاقم الموسيقى قد صرخ بابواقه فور وصوله من طبربه الذي جاء خصيصا لمشاركة الاتحاد في مهرجانه وبعد زيارته لادارة العمل والمراقبه ام مكان الاجتماع في سيل من البشر. وبعد التحية استأنف السيد عبد الجليل العيد الخطابة مرة ثانيه فاستعرض الحالة الاقتصاديه للبلاد التونسيه وبين في اسهاب ما وصلت اليه الامة من البؤس بسبب تكالب الاستعمار المتمثل في الشركات الكبرى وفي المعمرين والموظفين الاجانب وما تنفقه الدولة التونسيه من ميزانها الضخم الذي لا يقل عن ستة عشر مليارا من الفرنكات يدفع معظمها العامل التونسي في سبيل تعزيز تلك الشركات الطاغيه والترفيه على جيش الموظفين الاجانب والتوسعة على المعمرين كل ذلك على العامل التونسي الذي اصبح شريدا عاطلا لا قوة تحميه إلّا تكتله تحت لواء الاتحاد العام التونسي للشغل وبعد مضي ساعة تقريبا في القاء هذا الخطاب العظيم الذي ختمه الخطيب بدعوة العامل الى وقوفه بنفسه واستعداده لاظهار قوته التي لا تغالب حتى يمكن له تشييد صرح مجده وعظمته وقوته في الحياة ومزيته على المجتمع العام الذي هو منه واليه. ثم انتهى الحفل وخرج الناس في فرح وسرور من تاثير هذا اليوم الخالد ...





صور ثلاث

تشهد بعظمة الاستعراض الرهيب المقام بالعاصمة فاليمنى لمنصة الخطابة وقسم من العملة امام جامع صاحب الطابع
واليسرى يمثل اعلاها منظر نقابة المطابع واسفلها منظرا بهيجا لجامعة السكك الحديدية
اما الصورة العليا فهي طليعة الاستعراض الرهيب يتقدمه علم الاتحاد ثم الهيئة الادارية يتوسطها الاخ فرحات حشاد

مناظر مختلفة للمهرجانات الوهيبة يوم عيد الشغل



الاستعراض بباب البحر



زيارة مطعم لجنة الاغاثة

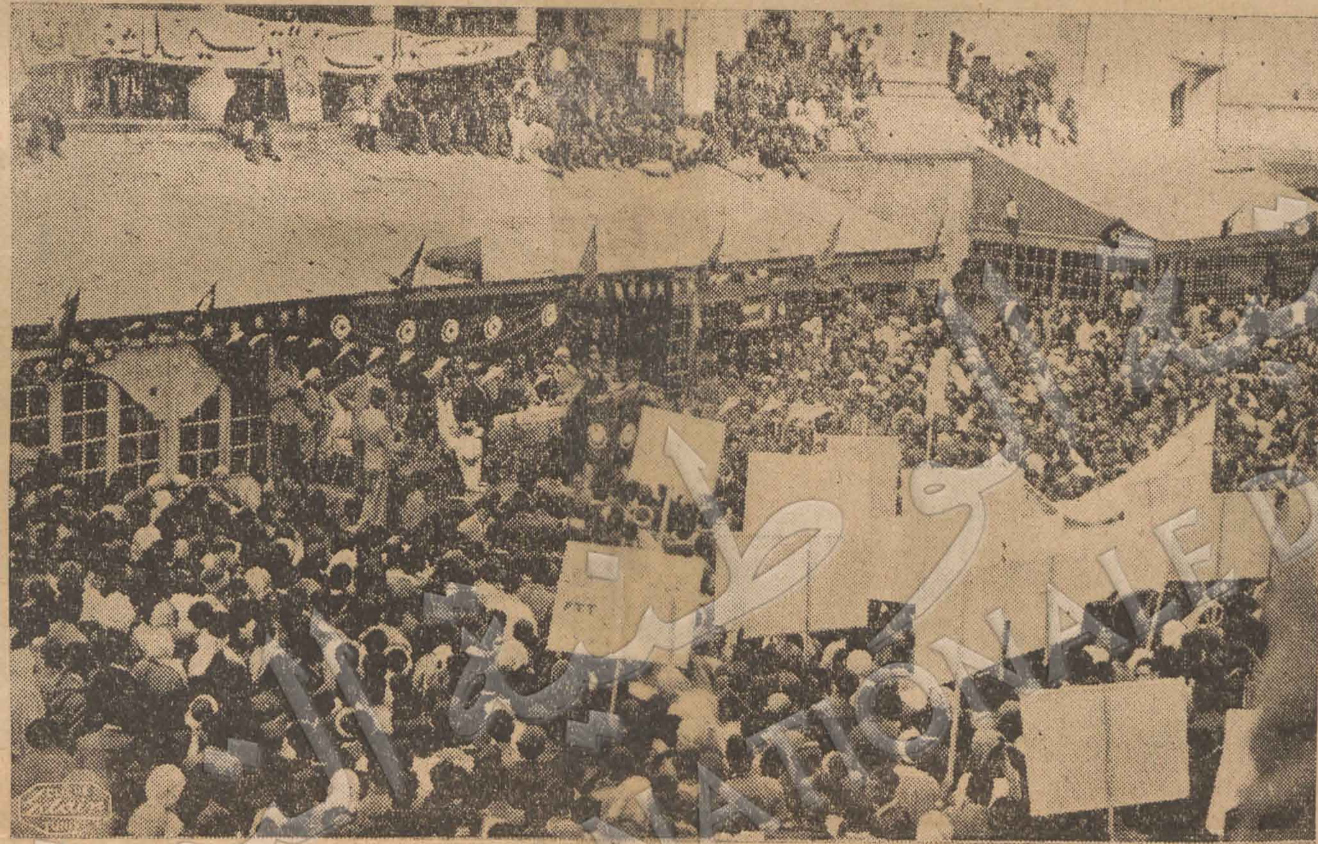
أسفله - منصة الاجتماع الرهيب بالحلفاوين

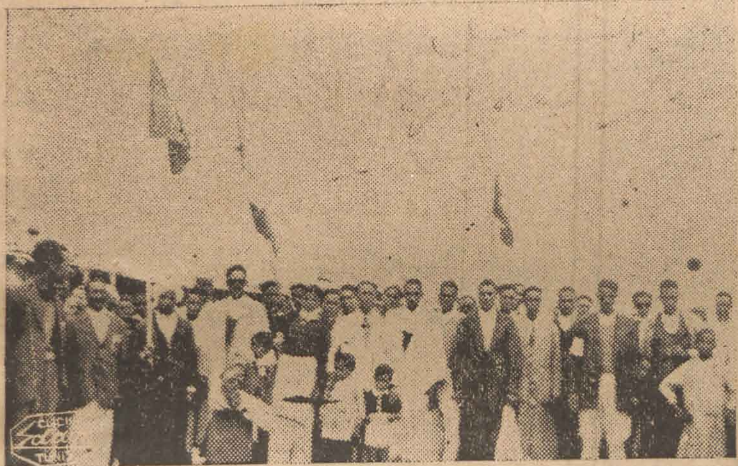


الاستعراض بالقصبة

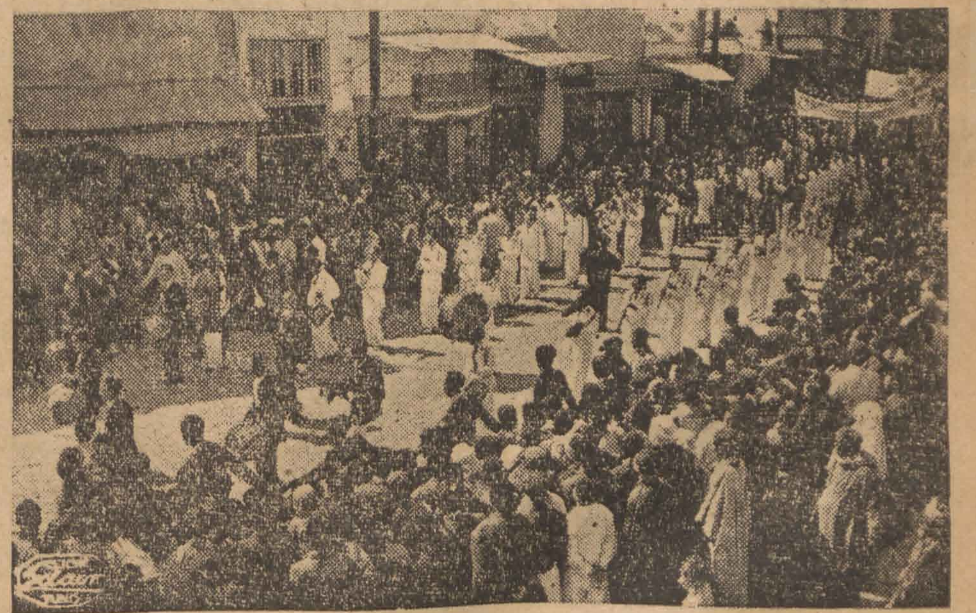


الاستعراض بالكاف

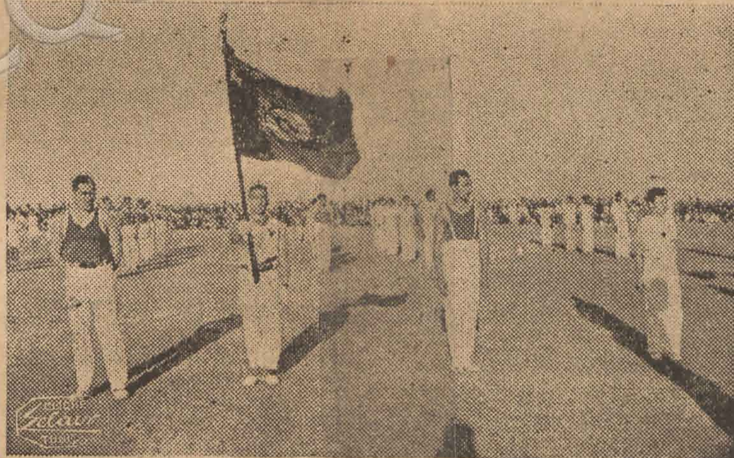




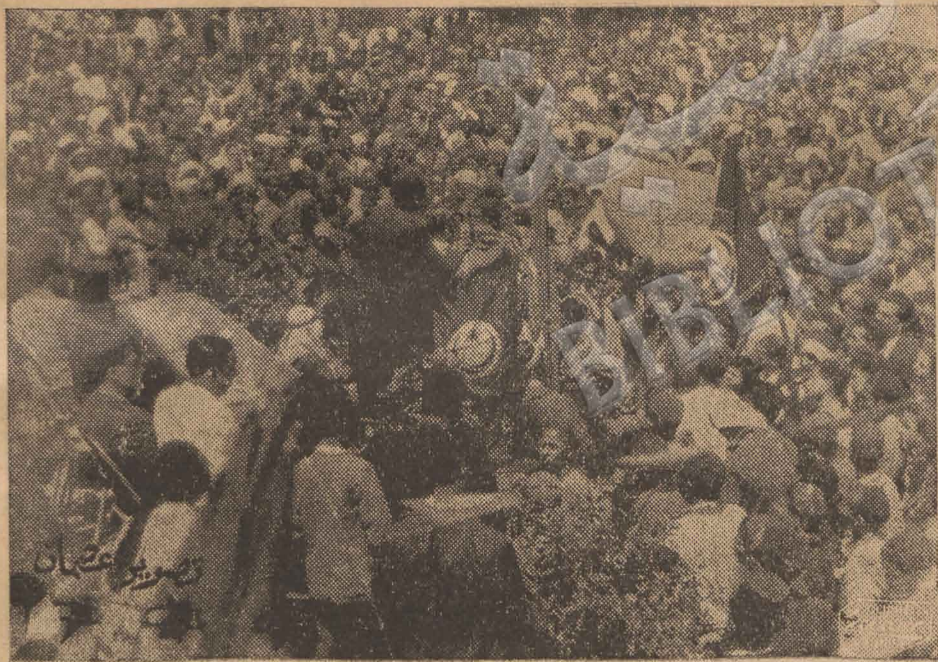
الاستعراض بقلعة الجرده



الاستعراض بباب السويقة



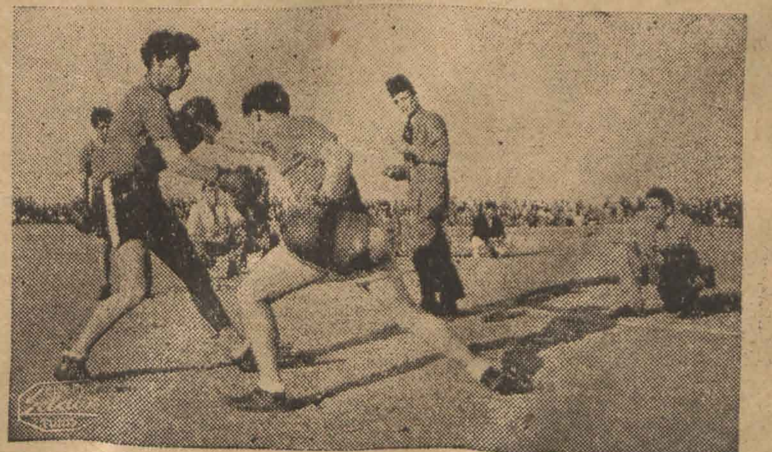
استعراض الجمعيات الرياضية بساحة قمبطا



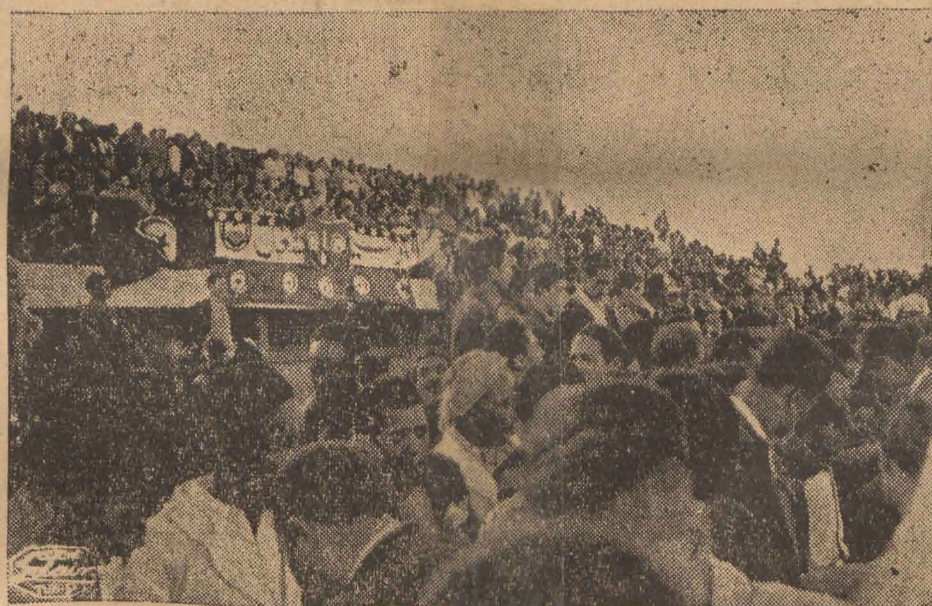
الزعيم فرحات حشاد يخطب



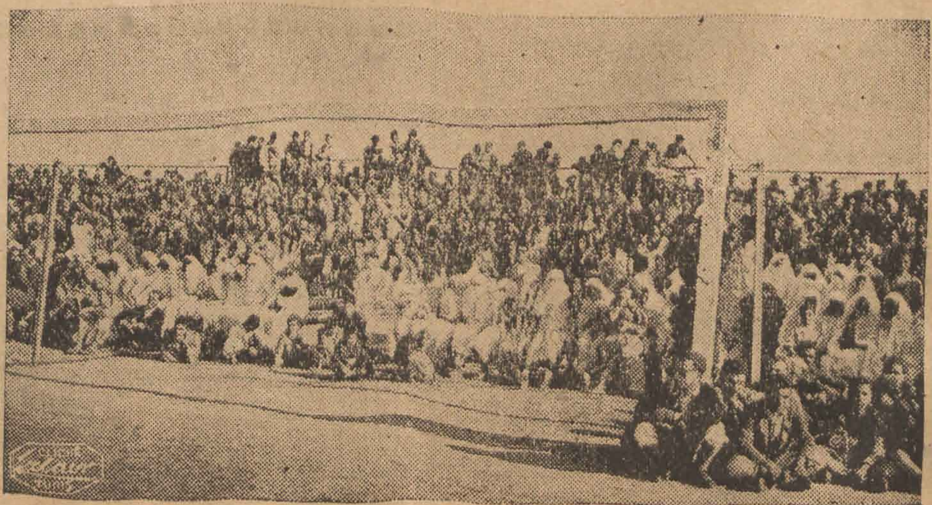


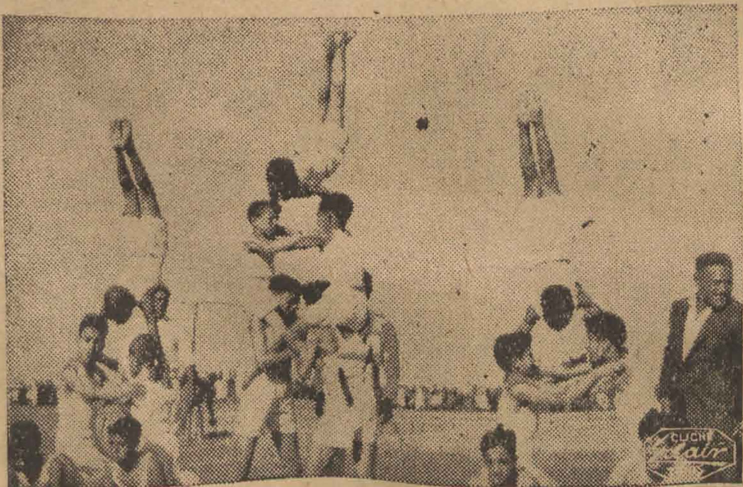


من مناظر الملاكمة



اعلاه المنصة وجمهور المتفرجين بالمهرجانات الرياضية — اسفله مرمى كرة القدم وجمهور المتفرجين





من مناظر الالعاب الجمبازية